

رَأْيُهَا

العباسية

٥٥

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ العدد ٥٥ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

« عمرة بنت النعمان
وأغلى وسام

« النصف الآخر

« نبراسان

هويا

ليرتوي

الفرات



مركز الإرشاد الأسري..

أصبحت حقيقة



الحسين عليه السلام والعلم

كانا وراء غربتها



في هذا العدد



الجبلة الإلكترونية المقبلة

مجلة شهرية تخصص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر ربيع الثاني

العدد ٥٥

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلى ابراهيم النهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العبداني

التنفيذ الإلكتروني

سارة جعفر الكلابي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

النجف الأشرف- ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٢



الطفغات في القرآن الكريم

أن الطفغات في القرآن الكريم أما أن يكونوا أفراداً أو
أمماً والأمم هي التي تمهد لظهور الطاغية....

5



مركز الإرشاد الأسري.. أمنية

أصبحت حقيقة

كثيرة هي المشاكل التي يعاني منها المجتمع، كذلك
هي طرائق العلاج، فمن المشاكل ما هو مادي....

8



عمرة بنت عمران وأغلى وسام

وجلجلت في أسماعي ثورة المختار الثقفي، بعد أن
رفض الإسلام قناع الظلم الذي ارتداه عنوة....

10



نبراسان هوييا ليرتوي الضرات

كربلاء أرض مليئة بالقداسة تشرفت حين حل بها
ركب الإمام الحسين عليه السلام، ورواها بدمائه....

20



حقيقة الجضر

الجضر: هو ما تركه الرسول ﷺ إلى أولاد فاطمة
وعلي عليه السلام من بعده، ويتوارثه الأئمة الأطهار عليهم السلام....

25



أهم منافذ وإضافات (اللاب توب)

هل لديك الرغبة في التعرف على معلومات إضافية
عن المنافذ المتوفرة في (اللاب توب) ...

31



مَنْ يَأْتِي مَنْ..؟

عجزت الحضارة الغربية عن ضرب البنى التحتية للفكر الإسلامي حينما جاءت لتستهدف الإسلام في أهم أركانه، ألا وهو المرأة بنشرها شعار (حرية المرأة) و(المرأة نصف المجتمع)، وأنها تُصارع الرجل من أجل الحصول على حقوقها المسلوقة، وإن الإسلام يظلم المرأة بفرض الحجاب وحصتها بالإرث وإباحة تعدد الزوجات، كل تلك المفاهيم تخدع بعض العقول الضعيفة التي تبهرها الشعارات الرنانة والأضواء الشاحبة للقنوات الإعلامية المضللة التي تستهزئ بالمرأة وتهينها باستعمالها وسيلة رخيصة للدعاية والإعلان والإعلام الزائف المطالب بالحقوق الواهية، منكرين أن الإسلام هو من أنصف المرأة بحق وأعطاه حقوقها كاملة، لو طبقت تعاليمه السمحاء بحذافيرها في الحياة العملية لكان الرجال هم مَنْ يطالبون بحقوقهم كما قال أحد العلماء رحمه الله وأفضل مثال على ذلك سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام فشعاع نورها الوهاج أطفأ فتاديل الكفر، وصدى صوتها المدوي أخرس أبواق الضلال، فهي ليست نصف المجتمع إنما هي المجتمع كله كما جاء في الحديث القدسي مخاطباً النبي صلى الله عليه وآله : "لولاك لما خلقت الأفلاك، وزاد بعض: ولولا علي لما خلقتك، وزاد بعض: ولولا فاطمة لما خلقتكما".

وأضاف على ذلك سيدتنا ومولاتنا الإمام الصادق عليه السلام حيث قال: "نحن حجج الله على الخلق وأما فاطمة حجة الله علينا" فلو اتخذت المرأة اليوم فاطمة الزهراء عليها السلام أنموذجاً وقدوة لأحبطت المخططات المغرضة لاستغلالها لمصالحهم وتنفيذ مخططاتهم ضد الإسلام، ولو وعى المجتمع لمكانة السيدة الزهراء عليها السلام لاحترم المرأة وأعطاه حقوقها التي شرعها لها الإسلام، ووضع نصب عينيه تشديد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله لمكانة السيدة الزهراء عليها السلام كمفصل مهم بين النبوة والإمامة، وكامرأة لذاتها وكيانها الأنثوي ومكانتها بالمجتمع، حيث قال صلى الله عليه وآله : "رفقا بالقرانير"، وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: "إن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة". كل ذلك التأكيد لو أد العنف ضد المرأة بكل أنواعه وأشكاله لينعم المجتمع بالكم الهائل من العطف والحنان والرأفة والمحبة من لدن الأم والأخت والبنت والزوجة في المجتمع بدل أن يفقد الرجال العاطفة وهذا يجرحهم نحو العنف مما يجعلهم يتدون بناتهم..

فمن يئد من..؟

ليلى إبراهيم رمضان

أسئلة فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته عليه؛ عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

بيع الذهب



استبدال الذهب القديم بالذهب الجديد؟

الجواب: إذا أجريت معاملتان بأن تم شراء الذهب المستعمل بمبلغ من العملات النقدية. مثلاً. ثم بيع الذهب غير المستعمل بمبلغ أزيد منه خلا عن كل إشكال.

السؤال: عند شراء ذهب يحتوي على أحجار (الزركون) مثلاً من التاجر تحسب قيمة الأحجار قيمة الذهب (أي اعتباره ذهباً) وعند إجراء هذه المعاملة يتم تبليغ المشتري بذلك حيث عند البيع تحتسب قيمة الأحجار بقيمة الذهب فهل يجوز ذلك؟

الجواب: يجوز مع العلم بمقدار الذهب.

بيع القطع الذهبية المصاغة مقابل ذهب غير مصاغ + ثمن الأجرور + فرق ٣% من وزن الذهب بشكل عملة نقدية فهل هذا جائز شرعاً؟ وإذا كان غير جائز فما هي الصيغة الصحيحة للتعامل بهذا الخصوص؟

الجواب: يمكن التخلص من الربا في هذا الفرض بأن يبيع أحد الطرفين الذهب غير المصاغ بثمن معين من النقود (يلحظ فيه الأجرة والفرق ٢%) ويبيع الطرف الآخر الذهب المصاغ بثمن أقل من النقود أيضاً ويتم أخذ الفرق بهذا الاعتبار وهو أن يكون هناك معاملتان مستقلتان في بيع الذهب العائد لكل منهما وليس بيع الذهب بالذهب.

السؤال: ما حكم بيع الذهب على الرجل إذا كنت أعلم أنه يلبسه أو مصنوع للرجل، وما الحكم في صورة عدم العلم بأنه يلبسه؟

الجواب: أما المصوغ الذهبي للرجال أي ما تكون صياغته رجالية بحيث لا يلبسه غيرهم فلا يجوز بيعه، نعم لا بأس ببيع مادته ولكن يجب تغيير هيئته قبل التسليم، وأما المصوغات الأخر التي لا تختص بالرجال فلا بأس ببيعها حتى لو علم أنه يستخدم من قبل الرجال إلا إذا توقفت النهي عن المنكر على الامتناع من ذلك مع توفر شروط لزومه.

السؤال: ما هو الوجه الشرعي لمعاملة

السؤال: أنا أعمل في مكتب لبيع الذهب والمجوهرات وأريد من سماحتكم الرؤية الشرعية لهذا الأمر علماً أنني سمعت أن العمل بالذهب حرام؟

الجواب: يجوز التعامل بالذهب إذا بيع بالنقود وأما بيع الذهب بالذهب فيشترط فيه عدم الزيادة مطلقاً، فإذا أردت أن تعامل ذهباً بذهب مع زيادة في إمكانك أن تبيع ذهبك بنقد وتشترى ذهبه ببيع آخر أو تضم إلى ذهبك شيئاً يكون في مقابل الزيادة.

السؤال: قد تذهب المرأة إلى بائع الذهب وتستبدل خاتماً ذهبياً بخاتم ذهبي آخر مثلاً، وتدفع للبائع مبلغاً من المال إضافة إلى خاتمها لتحصل على الخاتم الجديد، فهل هذه المعاملة جائزة؟

الجواب: إذا كان بوزن واحد فلا يجوز نعم يجوز أن تبيعه محبسها وتشترى منه محبساً.

السؤال: هل يجوز تبديل الذهب بالذهب مع إعطاء الفرق للبائع؟

الجواب: يجوز بيع مثقال من الذهب وربيع مثقال من الذهب مع إعطاء الفرق للبائع بأن يكون المثقال في مقابل المثقال والمبلغ في مقابل ربع المثقال.

السؤال: بخصوص بيع المصوغات الذهبية، المتداول في السوق عند بعض الصاغة هو

مصطلحات فقهية

في عصرنا فيسمى بالأوراق النقدية.

مُنْقَال: والجمع مَنَقَائِل، وهو أقسام:

مُنْقَال شرعي: وهو ما يساوي قدر دينار شرعي أي (٢,٦ غراماً) من الذهب.

مُنْقَال صيرفي: يساوي درهماً ونصف الدرهم من الدراهم الصيرفية أي حوالي (٤/٥ غراماً).

المسمى بالقرض الربوي. والربا بقسميه حرام.

مُعَامَلَةٌ رِبَوِيَّة: هي بيع المكيل والموزون بمكيل وموزون، من نفس الجنس مع زيادة، أو مع تأجيل في أحدهما، كبيع مائة كيلو حنطة بمائة وعشرة، أو مائة حال بمائة مؤجلة، والمعاملة الربوية محرمة.

نَقْد: اصطلاحاً: هو الدينار أو الدرهم فقط ويقال: النقدان أي العملتان الذهبية والفضية، وأما المتعارف

ربا: مشتق من ربا إذا نما، ولغة الربا هو الزيادة، واصطلاحاً: الربا في المعاملة: هو بيع المكيل أو الموزون بجنسه مع زيادة، أو مع تأجيل الدفع في أحدهما، وهذا المسمى بالمعاملة الربوية.

وربا في القرض: هو أن يقترض مالا بشرط أدائه مع زيادة، وتسمى الزيادة في عرفنا بالفائدة، وهذا



في القرآن الكريم

د. أمال كاشف الغطاء

إن الطغاة في القرآن الكريم أما أن يكونوا أفراداً أو أممًا والأمم هي التي تمهد لظهور الطاغية حيث إن سلوكها بإباحة القتل وسلب الأموال وانتهاك الحريات والعبث بأجساد الموتى والغش في البيع والشراء يؤدي بالضرورة إلى ظهور طاغية يحاول السيطرة عليها وكبح جماحها فالطغاة في القرآن الكريم ظهروا بعد هلاك قوم النبي نوح عليه السلام ففي الآيات الآتية من سورة نوح عليه السلام وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝ إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ يَبْغُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ / (نوح: ٢٧، ٢٦) فقوم النبي نوح عليه السلام كانوا كفاراً وهم مرادفون للطغاة في الآيات الأولى من سورة البقرة عليه السلام يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ وَإِذَا هِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ۝ / (البقرة: ١٢، ١١، ١٠، ٩).

الكنار هم المخادعون المفسدون والكذابون في الأرض وينتهي بهم الأمر إلى الطغيان الذي يصيبهم بالعمى فيفتقدون القدرة على سلوك الطريق التويم فقوم النبي نوح عليه السلام تعطلت لديهم

مصادر المعرفة فرفضوا فكرة بناء السفينة لاعتقادهم أن لهم القدرة بالتغلب على الفيضان كما قال ابنه سأوي إلى جبل لا يصل إليه الماء. لقد رفضوا جدال النبي نوح عليه السلام واعتبروه هراء لا معنى له فالظلم والظلميان يموه الأمور ويرفض الفكر العلمي للتغلب على المحنة ويمنح شعوراً زائفاً بالقوة.

في الآية الكريمة من سورة الإسراء عليه السلام وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاَهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَانَ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ / (١٧، ١٦). نجد هنالك تسلسلاً زمنياً وأحداثاً يعقب بعضها بعضاً فالقوم إذا كانوا طغاة في سلوكهم بإباحة الأمور في الموازين والمكيال والفواحش والسرقة وأكل مال اليتيم أدى بالضرورة إلى أن مترفيها سايروا القوم في فسقهم وفجورهم وهنا يظهر الطاغية الذي يحاول أن يستعمل كل الأساليب ليكبح جماح القوم الظالمين بأساليب أكثر قسوة وعنفاً فيستعمل السجن والتعذيب وتنتهي العدالة وتموت الرحمة ويصبح القوم وكأنهم خارجون من سفينة غارقة في لجة بحر كل يسعى إلى النجاة بنفسه وتنتهي كل قيم المودة والإخاء والتواصل وينهار المجتمع

بفعل الأوبئة والحروب والكوارث، كل فرد تهمه مشكلته ومصيره والآخرين لا شيء بالنسبة له.

يذكر القرآن الكريم أممًا تتصف بالظلم وتتخذة منهاجاً لها مثل أقوام الأنبياء نوح ولوط وصالح عليهم السلام، فقوم النبي لوط عليه السلام ظنوا أن رغباتهم السيئة ستخلصهم من الهلاك وقوم صالح تماردوا في تنزههم العهد المبرم مع النبي صالح عليه السلام وهذا يعني أنهم قوم ينقضون العهود فيما بينهم. ففي آية ١١٧ سورة هود عليه السلام وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ۝ / (هود: ١١٧). لا يمكن إهلاك القرى وأهلها مصلحون وهذا الإصلاح يأتي من تعامل الناس في ما بينهم على أساس الصدق والأمانة والوفاء بالعهد وعمل الخير ورعاية اليتيم أما إذا كانت الأمة تعطي شرعية للقتل وسلب الأموال وانتهاك الحرمات والكذب لتبرير الأفعال الدنيئة فلا بد أن يخرج من بينهم من هو أشد منهم ظلماً وقسوة ليسيطر على مقدراتهم ويعاملهم أكثر قسوة مما هم عليه وبدلاً من أن يتجه إلى إصلاح النفوس يقوم بإظهار قوته وجبروته في تطويع المادة حسب إرادته فهو غير قادر على التعامل مع البشر أما المادة فهي طوع أمره فيبني الأبراج والقصور تساعده في ذلك الأموال والسلطة التي يتمتع بها.

دولة العدل الإلهي

بين خيال الأديان وواقعية القرآن

الجزء الخامس

◊ السيد محمد شاکر الموسوي

العتبة الحسينية المقدسة / دار القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ / (الأنبياء: ١٠٥).

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ / (التقصير: ٥).

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ النَّاسُ الَّذِينَ كُفِرُوا بِالصَّلَاةِ وَأَتَوْا الرَّكَاةَ وَأَطَاعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ / (النور: ٥٥).

وقال رسول الله ﷺ: "أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج".

ها نحن أولاء نصل إلى ثمرة بحثنا والخلاصة المفيدة التي يتوجب أن نحصل عليها فنسأل هل النماذج من الدول التي ذكرها القرآن الكريم والتي قامت وفعلت فعلها في مسار تاريخ التطور البشري قد ذكرت عبثاً أم أن الله سبحانه وتعالى أراد أن يقدم للناس رسالة خاصة مفادها أن الباري عز وجل يريد للمجتمع البشري الإنساني أن يكون هكذا في تكامل مع خلق السماء وأن الأنبياء والرسل قد أرسلوا لتوجيه الناس إلى هذا الطريق وأن مصير البشرية لا بد من أن يكون في النهاية إلى دولة متكاملة تشبه في أهدافها الإنسانية وتنظيمها إلى حد ما تلك النماذج وخاصة دولة الرسول الأعظم محمد ﷺ ودولة وليه بالحق علي بن أبي طالب ﷺ طبعاً مع العلم أن تعاليم الدين الحنيف هي التي ستكون الأساس العقائدي لهذه الدولة ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ / (آل عمران: ١٩) ولا يقبل الله من عبد ديناً غيره بعد مبعث النبي الخاتم ﷺ، وإن قيام هذه الدولة ستدعمه السماء بكل الوسائل المباشرة وغير المباشرة لضمان نجاح قائدها الإمام المهدي ﷺ



سيشهد تأسيس الدولة الإلهية ومن هنا سنتعرف على الحكمة العليا التي تحرك بها أمير المؤمنين ونقل الخلافة من المدينة إلى العراق، ثم لنكتشف لماذا أصر الإمام الحسين ﷺ على التوجه إلى كربلاء إذ كان ينظر بعين الجلالة للمستقبل ألم تر أن دولة الأدارسة الشيعية انتهت مع أول مد معاد لمذهب أهل البيت ﷺ وكذلك الدولة الفاطمية في مصر اضمحلت مع أول مد عدائي لكن شيعة العراق الذين كانوا أقلية في الكوفة والعراق صمدوا كل هذه الدهور وعلى الرغم من تسلط أشد طواغيت الأرض والتاريخ عليهم لكنهم ازدادوا كثرة وصموداً دهرًا بعد دهر ولعل وجود قبور الأئمة الأطهار ﷺ في أرضهم سبباً من أسباب إمدادهم بالصبر الغيبي والقوة الروحية لمواجهة كل التحديات التاريخية.

في تثبيت ملكها من جهة أخرى لا بد من أن تخضع لقوانين الطبيعة البشرية في عالم الإمكان، فلا بد من تأسيس جيش قوي منظم يخوض غمار معارك شرسة ضد قوى الشيطان التي كانت تعمل على إفشال هذه الدولة منذ نزول آدم ﷺ إلى الأرض (كما أفشلت التجارب السابقة بعد وفاة النبي الذي كان يقود الدولة وإعادة الناس إلى عبادة الشيطان والأصنام) قال تعالى: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ / (الأعراف: ١٦)، لهذا فإن تحييضاً شديداً سيتعرض له المؤمنون قبل الظهور لتفتية عناصر وأفراد جيش الإمام من كل ضعف وتهيئة أجواء محلية وشرق أوسطية وعالمية ملائمة لظهور ولي الله الأعظم، أي بمعنى أدق خلق الأجواء المناسبة للظهور وتعبيد طرق هذا الظهور سواء في الجزيرة العربية التي ستشهد بإذن الله البداية والعراق الذي



الشيخ حبيب الكاظمي

سبل تسلط الشيطان



إن من موجبات تسلط الشيطان على العبد أمور منها :

- عدم الرؤية له وتقبيله كما يصرح القرآن الكريم.
- استغلال الضعف البشري إذ (خلق الإنسان ضعيفا).
- الجهل بمدخله في النفس إذ هو أدرى من بني آدم بذلك.
- الغفلة عن التهيؤ للمواجهة في ساعات المجابهة.
- الاعتصام بالمولى الحق رافع لتلك الموجبات ومبطل لها. فهو (الذي يرى) الشيطان ولا يراه الشيطان فيبطل الأول.. وهو (القوى العزيز) الذي يرفع الضعف فيبطل الثاني.. وهو (العليم الخبير) الذي يرفع الجهل فيبطل الثالث.. وهو (الحي القيوم) الذي يرفع الغفلة فيبطل الرابع.

مركز الإرشاد الأسري.. أمنية أصبحت حقيقة

كثيرة هي المشاكل التي يعاني منها المجتمع، كذلك هي طرائق العلاج، فمن المشاكل ما هو مادي (التي تتعلق بالحالة الاقتصادية للأسرة) وما هو معنوي (التي تتعلق بالحالة الاجتماعية أو النفسية للعائلة) يؤثر بشكل مباشر على نفسية الإنسان مما يؤدي إلى عقبات وعراقيل في الأسرة والعمل، مع أنه ليس كل الطرق المتوفرة ممكن الوصول بها إلى النتائج المتوخاة، لكن ذلك يأتي بعد أن يتوفر مكان يلجأ إليه الأفراد من الجنسين لحل مشاكلهم الاجتماعية والنفسية وكذلك الوقاية من المشاكل قبل وقوعها عن طريق محاضرات للمقدمين على الزواج، فما بالك إن كان هذا المركز برعاية العتبة الحسينية المقدسة وبأنفاس عطرة من لدن أصحاب السماحة ممن حرصوا على تخليص المجتمع من مشاكله التي تعرقل عملية التطور والتقدم وببركة وتسديد من الإمام الحسين (ع)..

تحقيق: ليلي إبراهيم رمضان



تساءلنا عن عنوان المركز وملاكه الإداري، وتساؤلنا أوصلتنا إلى المركز الكائن في شارع الشهداء (ع) الفرع المجاور لعارضة الشهداء (ع)، وكان اللقاء مع مسؤولة المركز السيدة نوال النمر (أم علي) وصاحبة الفكرة التي لقيت القبول والدعم من سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)) و(السيد سعد الدين البناء)، وبيّنت لنا: أن الفكرة جاءت نتيجة الكم الهائل من المشاكل الاجتماعية التي طرحت في وحدة التوجيه الديني النسوي في حرم الإمام الحسين (ع) أثناء تواجدها هناك، وأن المشاكل لا تحتاج إلى أجوبة وحلول فتهية فقط، وإنما تحتاج أيضاً إلى حلول اجتماعية ونفسية لتكون بشكل أعمق.

وذكرت الست (سحر محمد رضا) نائبة المسؤولة،

أن هدف المركز هو توعية الأفراد لأهمية الأسرة والحفاظ عليها والقيام بوظائفها والاهتمام بمشاكلها وتنظيم الحياة الأسرية والاجتماعية بتقديم الخدمات الأفضل للأسرة في مجال النصح والإرشاد والتوعية والتنظيف؛ لبناء الأسرة العراقية الملتزمة، إضافة إلى تنمية الروابط الاجتماعية بما يساهم لإقامة علاقات أسرية ناجحة والحد من ظواهر الطلاق والعنف الأسري في المجتمع من خلال الاستشارات النفسية والاجتماعية التي يقدمها الأساتذة من ذوي الاختصاص في هذا المجال والمساهمة في الحد من حالات الفساد الأخلاقي في المجتمع الناجمة عن التسخّخ الأسري.

وأضافت قائلة،

مرشدة ما زلن في طور الدورة التأهيلية التي تستمر لمدة (٦) أشهر، وكانت المحاضرات المقدمة لهنّ من قبل سماحة الشيخ (أحمد الصالحي) والشيخ (مازن الكربلائي) في مجال فقه الطلاق والأسرة، كذلك محاضرات من الدكتور عبد عون المسعودي والدكتور ماهر كانت في مجال علم النفس والتنمية البشرية، أمّا السيد عدنان الشروي في كانت محاضراته في قضايا الطلاق والدعاوى القانونية.

وقد سألنا السيدة سندس هاشم البناء (مسؤولة شؤون العاملين في المركز) عن الهيكلية الإدارية فقالت،

أن الدكتور عبد عون المسعودي (دكتوراه في التنمية البشرية) والذي يقدم نصائح وإرشادات للطلبة أيضاً، والدكتورة إيمان العبيدي (دكتوراه في نمو الأطفال) التي تتواصل مع العوائل بالخط الساخن للمركز أيضاً، والدكتورة آيات محمود، والأستاذة زلفاء الحكيم، والمستشار القانوني الأستاذ عدنان الشروي، إضافة إلى الدكتورة إيمان الموسوي (أم نوار) مرتب حضورهم للمركز حسب الجدول الأسبوعي.

وأكدت لمجلتنا السيدة نوال النمر، أن المركز يعمل بملاك إداري نسوي إضافة إلى (٢٢٥)

الخطيرة التي تُصيب المرأة وعملية الوقاية منها وعلاجها، حيث كانت ردود أفعال النساء كثيرة جداً وأخذن يتوافدن بأعداد كبيرة لسماع المحاضرات. بعد أن كان المشروع أمنية أصبح حقيقة ملموسة على أرض الواقع. فشهد المركز حالات زوجية عديدة كادت تصل إلى الطلاق، ولكن سعى إلى حل مشاكلها بالفعل لكي لاتصل إلى هذه النقطة، ونجح في إنقاذ أسر من التشكك وأصلح بينهم وعمل على حماية رابط زواجهم من الضياع. وفي مدة قياسية افتتح المركز في شهر ذي الحجة الماضي بعد أن كان من المفترض أن يفتتح في شهر رجب القادم، والدليل على نجاح المركز في المجتمع افتتاح فروع له في محافظة الحلة وفي محافظة الديوانية؛ ليكون المركز قد وسع نشاطاته جغرافياً.



يتكون مركزنا من أقسام عديدة كل قسم له وظيفته ونشاطاته الخاصة به، فيتكون قسمنا الإداري من:

- مدير المركز.
- معاون المدير.
- مدير الإدارة.
- المحاسب المسؤول عن تنظيم حسابات المركز ومشترياته.
- مسؤول قسم الإرشاد مع عدد من المرشدين المختصين.
- مسؤول قسم التدريب، وهو المسؤول عن تنظيم الدورات المتخصصة والتقاعد مع المدرسين المتخصصين.
- مسؤول قسم التثقيف العام: وهو المسؤول عن تنظيم المحاضرات والندوات العامة والتعاقد مع المحاضرين المتخصصين.
- مسؤول قسم النشر والإعلام يعاونه في ذلك متدرب للتواصل مع الوسائل الإعلامية المختلفة ومسؤول عن النشر الإلكتروني وإدارة الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز.

ويكون الدوام الرسمي للمركز على شكل وجبتين: صباحية (تبدأ من الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة الثانية بعد الظهر) / لمراجعة النساء، ومسائية (من الساعة الرابعة عصراً إلى الثامنة ليلاً) / لمراجعة الرجال. أما يوم الجمعة فهو يوم عطلة المركز، وجميع الخدمات التي يقدمها المركز هي خدمات مجانية.

وكانت لرياض الزهراء استفسارات حول النشاطات التي يقدمها المركز وخدماته فأجابتنا الست (سحر محمد رضا) عنها،

أقمنا دورات تثقيفية للمقبلين على الزواج، وللمتزوجين، وللترقية وتطوير الذات، واكتساب مهارات التواصل الاجتماعي، وتقديم الاستشارات المباشرة من قبل المختصين في الاستشارات الأسرية للرجال والنساء من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير والمختصين في علم النفس الاجتماعي والفقهاء والقانون والأحوال الشخصية والإرشاد الأسري وتحسين العلاقات الأسرية والتدريب المهاري الخاص للراغبين بالقيام بعمليات الإرشاد الأسري ونشر ثقافة الأسرة الناجحة والصالحة في مختلف الوسائل المتاحة كالإعلام المرئي والمقروء والمسموع.

والتقينا أيضاً بالدكتورة (حنان عزيز العبيدي) التي حلت ضيفة على المركز في أثناء تواجد مجلتنا في مركز الدراسات التربوية والأبحاث الأسرية في بغداد والتي ألفت محاضرات متفرقة فيه حيث قالت:

إني مسؤولة عن موكب بنات الزهراء عليها السلام الذي يضم مجموعات كبيرة من النساء من (بغداد، والسويد، والسعودية) وغيرها من الجنسيات، قارب العدد على (١٥٠٠) امرأة حيث أقيمت عليهم محاضرات في الصحة النفسية للمرأة إضافة إلى محاضرات عرضت على جهاز (الداتا شوب) جهاز لعرض البيانات عن الأمراض



د. حنان عزيز العبيدي

عمرة بنت النعمان وأغلى وسام

نادية حمادة الشمري

وجلجت في أسماعي ثورة المختار الثقفي، بعد أن رفض الإسلام قطاع الظلم الذي ارتداه عنوة، فقلبت السماء الصافية صفحاتها التي لطالما حوت في ذاكرتها العديد من أمجاد المسلمين فكانت السابعة للهجرة هي السنة التي أرادت السماء أن تروي لنا ما رآته عينها، فكانت الرحاب من ساعدها في نقل صورة رُسمت بأنامل الرحمة، وتزج بنسمات رياح خفيفة لتعلق في ذاكرتنا قدار في خلدي أن أسأل عن امرأة قاسمت المختار في رغيته ومعاشه فرسمت الرحاب في صفحة السماء اسم زوج المختار (عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري)، فتلاحقت قطع متأثرة من الرحاب رداً على علامات الاستفهام التي قرأتها فأجابتي: بتمعن هي ابنة النعمان الذي كان أول مولود، ولد في المدينة من الأنصار، وبورك بتحيته من الرسول ﷺ، فعاش حميداً سعيداً، ناب عن حمص، وكان نائب خير يسعى في قضاء الحوائج، ويغيث الملهوف، عاش لذات الله عز وجل، وسبح بأحاديث النبي الأكرم ﷺ، فجعلها القرآن الكريم دستوراً في تعامله مع غيره من الناس والرعية.

وأُنزلت من المعصرات مائة لجاجا فأثبتت عمرة بنت النعمان النبات الحسن، فباتت شاعرة من شوارع العرب سكنت دمشق فسمع الله عز وجل نداءها، واستجاب دعائها، وحقق بفضلها أملها ورجاءها، فتحققت أمنية شياها باقتران اسمها بالمختار الثقفي.

تصنحت عيني رحاب السماء المتأثرة علني أجد ضالتي في شعر من أشعارها، فسطرت الرحاب كلمات متممة أخذت من القرآن الكريم طابعا لها في مقتل والدها (النعمان) ترثيه:

ليست ابن مرنة وابنة
ويناومية كلهم
جاء التبريد لهم بقتل
يستفتحون برأسه
كانوا لقتلك واقية
لم تبقى منهم باقية
بالكلاب المعاوية
دارت عليهم فانية

فتصدرت السماء رحاباً أختالها قد شارفت على إنهاء قصة هذه المرأة العظيمة، فخطت مدى حُبها وولائها لأهل البيت ﷺ، بعد أن طلب منها آل الزبير البراءة من زوجها وفضلته تقبل كل من قتل الإمام الحسين وأهل بيته ﷺ، فأجابت بكلمات سطرها التاريخ في أروقتها: "كيف نتبرأ من رجل يقول: ربي الله كان صائماً نهاره وقائماً ليله قد بذل دمه لله ولرسوله في طلب قتل ابن بنت رسول الله وأهله وشيعته



فأمكنه الله منهم حتى شفى النفوس" وتابعت "شهادة أزرها لم أتركها كلا إنها موته ثم الجنة والتدوم على رسول الله ﷺ، وأهل بيته ﷺ، والله لا يكون أتى مع ابن هند فأتبعمه واركابا بن أبي طالب اللهم أشهد أني متبعة لتبليك وابن بنته وأهل بيته وشيعته"، فأحضر مصعب بن الزبير صفرة ووضعها بها، وأمر بتقطع رأسها، فدفعت نسمات الهواء الرحاب فظهر لون السماء صافياً ومهاجرة حمام السلام التي اتخذت من البنيان المرصوص شكلاً ورسماً لها.

والعلم والعلم كانا وراء غريبتها



تحقيق: لوية هادي الفتلاوي

لنقف هنيئة أمام شاطئ عذب لننتهل منه... وأمام جنيئة معطرة بورد الياسمين الشذي ما إن نشم أريجها حتى تنقلنا إلى واحة خضراء تداعبها نسائم ربيع مليء بفرشات جميلة ملتفة حول ينبوعه، لتنتهل من أفاقه العلمية الجمدة وما نحن نجد فراشة ذهبية حول ينبوع العلم والمعرفة إنها السيدة مريم محمد علي أنصاري (باكستانية) الهوية لم تمنعها صعوبة اللغة العربية من الانخراط في صفوف طلاب العلم والمعرفة، وإصرارها لمعرفة تعاليم دينها يُشار إليه بالبنان، تزوجت من الشيخ افتخار علي وهو طالب علم في الحوزة العلمية في مشهد... كان لرياض الزهراء معها لقاء فكان الحوار شيقاً كالآتي:

كيف استطعت التغلب على صعوبة اللغة العربية خلال تلقيك العلم؟

منذ أن كنت صغيرة تعلمت الصلاة وكما تعلمون فتأديتها تكون باللغة العربية من خلال قراءة السور القرآنية والتسبيحات ولم أكتفِ بأدائها فقط لإسقاط الواجب وإنما تعمنت أكثر في معاني الآيات القرآنية، فعرفت أن القرآن هو دستور إلهي وأن فهم معانيه شيء مهم في حياتنا اليومية وعلينا تعلمه فهو شفيعنا في الآخرة وكما قال ﷺ: "فإنه شافع مشفع". وعلى هذا الأساس انخرطت في الحوزة العلمية في باكستان

وكانت الدروس باللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم.

هل استطعت حفظ القرآن الكريم خلال مدة دراستك؟

انشغالي بدراسة الفقه أخذ كل وقتي ولكنني استطعت أن أحفظ جزء (عم) وفي طريقي لحفظ الأجزاء الباقية بالتدريج.

ما الدافع الذي جعلك تتركين بلادك وتتجهين لكربلاد وأنت لا تعرفين فيها أحداً؟

دافعي هو لتقربي من حضرة المولى أبي عبد الله الحسين ﷺ وهو يرشدني معنوياً ويلهمني الصبر على الغربة، حينما أصاب بضيق أو سوء حال فإنني أُلجأ إليه وأدعو الله تحت قبته فيستجاب لي سريعاً بشكل لا يُصدق، الدافع الثاني الذي أتى بي إلى هنا هو دراستنا أنا وزوجي إذ كان رأينا أن نستقي العلم من منيعه، فقد شجعني كثيراً وساعدني في دروسي، وأنا حالياً طالبة في مدرسة حافظات القرآن، وأتمنى من الله أن يكون ولدي في المستقبل مرجعاً دينياً.

ما هي الصعوبات التي تعانين منها؟

أرى صعوبة في التعامل مع الناس لأنني لا أفهم اللغة الدارجة فهي صعبة نوعاً ما، ويحدث خلط وتشابك في فهمي لبعض الألفاظ فأنا من جهة أتعلم اللغة

العربية الفصحى ومن جهة أخرى علي أن أتعلم اللهجة الدارجة وأقارن بينها وبين الفصحى وهذا يربكني، وحينما أحضر مجلساً حسيباً نسوياً أعاني من هذا الشيء ولكنني أتفاعل مع الموقف الشجي وأبكي لمصاب مولانا الإمام الحسين ﷺ.

كيف تقضين أوقات فراغك؟

غالباً ما أكون في حضرة الإمام الحسين ﷺ، أما في البيت فأنا أمارس الخياطة كما نني أترجم الكتب من اللغة الفارسية إلى الباكستانية، أو من العربية إلى الباكستانية وأشارك في المسابقات الدينية مثل مسابقة ليالي بيشاور أو المسابقة المهدوية لكي أزيد معلوماتي واستفيد من هذه المسابقات معنوياً.

ما هي نصيحتك للمرأة المبلغة؟

عليها أن تطبق تعاليم القرآن الكريم على نفسها أولاً ثم تبدأ بالتبليغ ويجب أن تكون ملتزمة بحجابها وأن تجعل من السيدة الزهراء والسيدة زينب ﷺ قدوتها في كل شيء.

كلمة أخيرة:

يجب أن تكون المرأة صبورة وعليها أن تكسب رضا زوجها وعليها أن تربي نفسها في مرضاة الله لتستطيع أن تربي أولادها على نهج أهل البيت ﷺ.

آهات وأمل

محنة أم



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأخوات العزيزات في هيئة تحرير مجلة رياض الزهراء رحمة الله مشكلتي أن لي ابناً بلغ من العمر الخامسة والعشرين تعرّف على إحدى الفتيات وهو مصر على الزواج منها، المشكلة هي أن الفتاة هاربة من أهلها ولا نعلم سبب هروبها وحينما أتحدث مع ابني عن خطورة الموقف يتورّج بوجهي ولا يسمح لي ولأبيه بأي كلام يخص هذا الموضوع الذي حوّل حياتنا إلى جحيم، وأنا خائفة من تبعات هذا الزواج إن وافقتنا عليه فهو يهدد بالانتحار إن لم نوافق على زواجه من هذه الفتاة. أنتذنتي ماذا أفعل؟

مجلة رياض الزهراء عليها السلام...

عزيزتي أمانك الله، عليك أن تنظري إلى الموضوع من زاوية أخرى وتقلبيه من كل جوانبه فربما كان هروب البنت نتيجة ضغوط الأهل عليها وليس لسبب آخر عليك أن تلتقي بها وتحدثي معها كأم لمعرفة تفاصيل هروبها، عندئذ يمكنك أن تتصلوا بأهلها والتهاهم معهم إن لم يكن هناك ما يشين حول أخلاقياتها، وإن كان الموقف عكس ذلك فعليك باستخدام الأسلوب اللين مع ولدك وإدخال أطراف لهم كلمة عليه وإن لزم الأمر عليك استشارة طبيب نفسي لأن بوادر الانتحار دليل على وجود أزمة نفسية إذا لم تعالج بسرعة يمكن أن تؤدي إلى مرض نفسي خصوصاً إذا كان ابنك بعيداً عن الإيمان والدين وقراءة القرآن.

د. إيمان الموسوي

النصف الآخر

محمد حاكم الكريطي

الحقوق والواجبات تتحملها الأنثى ويتحملها الرجل فإذا كان هكذا يُنهم فهذا مفهوم غريب غير الإسلام لأن الإسلام جعل الحقوق والواجبات غير متساوية.

وقد أوصانا رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله بالنساء خيراً وقال: "رفقاً بالتوازيير" فأراد أن نتعامل مع النساء غير ما نتعامل مع الرجال بالتعامل الأخلاقي وغيره من التصرفات.

قد عرفنا واجبات المرأة الاجتماعية وإن كانت مختصرة وعرفنا واجبات المرأة الدينية وإن كانت شديدة الاختصار؛ لأن القرآن والسنة النبوية الشريفة شرّعا الكثير عن المرأة وما لها وما عليها، لكن هناك واجبا مهماً وأساسياً يفرض على المرأة وهو يمثل العمود الذي ترتكز عليه شخصية المرأة فإذا فقد هذا العنصر لا سامح الله فلا شخصية للمرأة وإن نجحت في دورها على بعض الصعد.

والواجب الأهم على المرأة وجوهها هو سترها وحشمة جسدها؛ لأن المرأة إذا لم تظهر بالمظهر الإسلامي فإنها سوف تنشر الفساد في المجتمع وتؤدي إلى التهلكة والانحلال. فستر المرأة لجسدها هو الحفاظ على القيم الدينية والأخلاقية، وإن جمال المرأة لا يكمن في جسدها ومظهرها الخارجي؛ لأن ذلك زائل وفانٍ وأن الذي يبش هو جمال الروح، ولا يمكن أن تكون الروح جميلة إلا بستر جسدها وعدم إظهار مفاتها، وعلى جميع النساء المسلمات التناسي بأخلاق سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام فإذا ذكرنا في ما سبق أن الأم الناجحة هي مدرسة فالسيدة الزهراء عليها السلام هي مدرسة لجميع الأمهات المؤمنات المحتشمتات.

نسأل الله لجميع المؤمنات الإيتعاد عن ما حرم الله والسير على نهج سيدة النساء عليها السلام.

قال تعالى في كتابه: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ﴾ (الحجرات: ١٢). فالحياة بنيت على طرفين الأول هو الرجل والثاني هو المرأة. إن المرأة هي نواة المجتمع، فعليها يعتمد تكوين الأسرة وبناء دعائمها الأساسية، فتحاح الأسرة يتوقف على شخصية المرأة أو الأم داخل الأسرة، فهي التي تصطبغ المولود منذ أيامه الأولى وحتى سن السادسة، فهي في دورها هنا تبني جزءاً مهماً من شخصيته واتباعه كما قال الشاعر:

فهي مدرسة قبل المدرسة التعليمية، هذه صورة مختصرة في سطورها عن المرأة في البيت لكنها صورة واسعة عن أهميتها ودورها المثالي.

والمرأة لم يقتصر نشاطها على البيت بل إن اهتمامها يشمل شتى المجالات، حتى إنها أخذت تشاطر الرجل في أمور عدة وأصبحت تُسمى النصف الثاني، لكن هذا النصف ليس بوسعه أن يتحمل بعض القضايا التي هي من شأن الرجال؛ إمّا لقلة تدبيرها للأمر أو لضعف قوتها البدنية، فقد جعلها الله تبارك وتعالى ذات قوة بدنية ضعيفة ولا تستطيع أن تعمل في مجالات تحتاج إلى قوة عضلية مثلاً؛ لأن الله تعالى أعطى للمرأة واجبات وحقوق أقل مما هو على الرجل، فلم يوجب عليها القتال والخروج للجهاد، فكانت النساء في فجر الإسلام تخرج في المعارك لرفد المسلمين بالغذاء والشراب ومعالجة الجرحى، وقد قسم الله تعالى الحقوق على الذكر والأنثى فجعل نصيب الأنثى نصف الرجل؛ وذلك لأن المرأة لا تتحمل كل واجبات الأسرة على كاهلها وإنما هي تختص في تدبير وتشئة الأسرة.

فالمرأة نصف المجتمع لأهمية دورها في حياة الأسرة والمجتمع، وليس المقصود أن نفس

تفتيش العيوب

لحظة من فضلك

◊ أم مريم

سيدي الرجل

مبّر الله سبحانه وتعالى العلاقة الزوجية بعدة ميزات ووضع لها أسساً قوية تركز عليها للوصول إلى أقصى درجات الكمال إذا اتبع الزوجان تعاليم السماء فيما يخص علاقتهما، وبما أنّ القرآن الكريم صرّح في أكثر من موضع على اتحاد الزوجين لدرجة أن وصفهما بالأنفس الواحدة.. ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (النساء: ١)، ولذا فإن من أهم هذه الأسس هي التسامح والتفاضي وعدم تنقيش العيوب التي لا يخلو منها إنسان.. عزيزي الرجل

سيدتي المرأة

الزواج حدث مهم للإنسان وانعطافة تاريخية في حياته ولذا يكون اختيار الشريك من الأمور المهمة والدقيقة ويكون الزوجان في بداية حياتهما في غاية السعادة لأنهما معجبان ببعضهما البعض، ويزيد رباط الزوجية هذا الإعجاب فيؤدي إلى الحب المتبادل، إلى أن تهب أول ريح عاتية على حياتهما ويصطدما بالواقع الذي لا مفر منه، والذي يستخدم الحكمة منهما في هذه الأمور ينجو من حبائل الشيطان والأعيه ولكن البعيد عن الله عز وجل وتعاليم الدين ينزل في مهاوي المشاكل والصعاب، وحديثنا هنا موجه للمرأة التي تدب حظها وتنش عن الزلات التي تنتظرها من زوجها ولا ترى إلا عيوبه وتبدأ التذمر منه وسيدور في تفكيرها بأن فلانا الذي خطبني سابقاً أحسن منه.. إلخ وتسيطر عليها هذه الوسواس إلى أن تعيش في دوامة الصراعات

عيب أو خطأ فيها كأنك تصطاد فريسة متناسياً بأن لكل إنسان مزايا وعيوباً وإنك لو فتشت في نفسك بحيادية ستجدها ملأى بالعيوب وأكبر عيب فيك هو أنك لا تحمد الله على النعمة التي أولاها لك، ولو نظرت إلى زوجتك بعين الرضا ستبدوك مزاياها كلالاً تلمع في عينيك أنوارها. أعلم سيدي بأنك وزوجتك نفس واحدة يجملك ما يجملها ويسوؤك ما يسوؤها ويعيبك ما يعيبها فكن لها كما تحب أن تكون هي لك تعش سعيداً.

عليك النظر إلى مزايا زوجتك وتقديرها فإن ذلك يؤدي إلى القناعة التي هي كنز لا يفنى، أما إذا اجتهدت ونظرت إلى عيوبها فبال تأكيد ستكون غير راض عن أي تصرف يصدر منها حتى وإن كان صحيحاً لأنك تراها بعين السخط مما يؤدي إلى أن تعيش في جحيم وصراعات نفسية لا نهاية لها وستدب حظك وإن حظ فلان جيد كون زوجته أفضل من زوجتي وإن فلانة كادت أن تكون لي لولا القدر.. إلخ من أشباه هذه العبارات التي تؤدي زوجتك وتجرح مشاعرها، ودائماً تبحث عن أي

تكونين كياناً واحداً وأي شيء يضر أحدهما سيضر الآخر لأنكما نفس واحدة، واقتردي بمولاتنا سيدة نساء العالمين حينما سألتها الرسول الكريم ﷺ: أي شيء خير للمرأة؟ قالت: "أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل"، وللحديث معان كثيرة لا يسع المجال لذكرها ولكن نكتفي بالشاهد منه هنا هو أن لا تضع المرأة بصرها على غير زوجها حتى لا تضطر إلى مقارنته مع غيره.

وتحيل حياتها إلى كابوس وتبحث عن العيوب وتختلفها لأنها تريد بطريقة أو بأخرى أن تتخلص من الزوج لأنه لا يستحقها حسب وجهة نظرها خصوصاً إذا كان هناك من يرسخ هذه الفكرة في عقلها.. ولكن مهلاً سيدتي ألم تفكري - قبل أن تتزوجي هذا الرجل - بمزاياه قبل عيوبه؟.. ألم يكن فارس أحلامك؟.. ما الذي حصل؟.. عزيزتي هذا الرجل زوجك وعليك قبل كل شيء أن تحبيه وأن تبحثي عن مزاياه بدل عيوبه وأن تتغاضي عن النظر إلى تلك العيوب لتعيشي سعيدة مرتاحة البال ليسكن هو إليك فأنت سكن له، وأعلمي بأنك معه



لذة الاكتشاف

الجور والظلم

ج ٢٢

عبيد حسين

بعدما انتهيت من واجباتي اليومية عاودت الجلوس مع والدتي لتكمل حديثنا فسألت أمي: ما أكبر الذنوب؟ فتالت لي: العدوان على الآخرين والظلم للناس وذلك أتباعاً لما جاء في القرآن الكريم من تهويل الظلم واستكراهه قل تعالى... ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ﴾ / (إبراهيم: ٤٢)، فقلت لها: ما حال من بلغ في دماء المسلمين وتهدب أموال الناس واستهان في أعراضهم وكراماتهم؟ فتالت: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "من ظلم مظلمة أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده"، وقال أبي عبد الله عليه السلام: "من اتهم أخاه في دينه فلا حرمة بينهما، ومن عامل أخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريء ممن ينتحل" أي انقطعت علاقة الإخوة وزالت الرابطة الدينية بينهما، وأما من استهان بأخيه قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: (من أهان لي ولياً فقد أصد لمحاربتي)، فتلت: وماذا عن المكر والغدر والخيانة والانتقام. فتالت: إن المكر والحيل من المهلكات العظمى لأنها من صفات الشيطان لأن الغافل يعتقد المكر محبباً وناصحاً له، وأما عن الغدر والخيانة (ويدخل تحته الذهاب بحقوق الناس خفية، والبخس في الوزن

وعن النعمية؟ فتالت: قال في الشماعة أبو عبد الله عليه السلام: "لا تُبدِ الشماعة لأخيك فيرحمه الله ويصيرها بك"، وقال: "من شمت بعصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يُقتل". أما من ينظر إلى سوء أخيه فقال عليه السلام: "كفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعنى عليه من نفسه وأن يؤدي جلسه بما لا يعنيه"، فهناك الكثير من يتبع أخطاء أخيه المسلم ويهمل نفسه، وعن النعمية قال الإمام علي عليه السلام: "شارككم المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، المبتغون للبراء المعايير"، ثم سألتها: وماذا عن الذي يؤذيهم أو يتجسس عليهم. فأجابت: التجسس دليل على ضعف الإيمان وفساد الخلق ودليل دناءة النفس وخستها ومن تتبع عورة المسلم فضحه الله ولو في جوف بيته وقد نهى الإسلام عن التجسس على المسلمين ماداموا ظاهري الاستقامة غير مجاهرين بمعاصيهم وكان ما يخفونه من أمورهم من السلوك الشخصي الذي لا يخصهم ولا يتعلق بكيد للمسلمين، فهؤلاء أبعد الناس عن الله ورسوله وأشدهم إثماً وعتاباً وأقبحهم أعمالاً وأخلاقاً، أجازنا الله وإياكم من الجور والظلم.

والكيل والغش بما يخفى)، فعن الإمام الصادق عليه السلام: "لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم، فإن الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم، حتى لو تركه استوحش، ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة". وأما عقاب الخيانة إيجابها الفضيحة والعار في الدنيا والعذاب والنار في الآخرة وأما الانتقام هناك من يعتدي على الظالم بمثل ما اعتدى عليه فهو جائز في الشريعة وكذا الدعاء عليه جائز وإن كان العضو عن الجائر أفضل وأقرب إلى الورع والتقوى، وهناك من يقابل الظالم بالمثل كالغيبية بالغيبية والفحش بالفحش والبهتان بالبهتان والسحابة إلى الظلمة وهذا لا يجوز. فقلت لها: وما عقاب سوء الخلق والحقد والتعبير؟ فتالت: إن سوء الخلق يبعد صاحبه عن الخالق والخلق ويكون دائماً أضحوكة للناس ولا ينفك لحظة عن الحزن والألم فعن الإمام الصادق عليه السلام: "من ساء خلقه عذب نفسه". وأما عن الحقود إنه إضمار العداوة في القلب وهو من المهلكات العظمى فعن الرسول ﷺ: "المؤمن ليس بحقود" وعن الذي يعير أخاه قال عليه السلام: "من أذاع فاحشة كان كمبتدئها ومن عير مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه". فقلت لها: وما عقاب الشامت والذي ينظر إلى سوء أخيه

قائحات في الطريق

بقيت أسيرة ذلي

تركت الدراسة لأنهم لا يسألون عني ولا عن مستوى دراستي ولا عن أي شيء يخصني، وبالطبع هذا شيء يلائمني ويعطيني حرية أكبر، وفي أحد الأيام تشاجأت بأبي وأخي وأنا برهقة أحد الشبان ولم أعرف من أين أتتني اللكمات والضربات إلى أن عرقت بدمائي وعرفت بعدها بأن أمي التقت صديقة بمديرة المدرسة التي سألت عن أحوالي وسبب تركي للدراسة وإضاعة مستقبلي مما سبب صدمة لأمي التي أخبرت أبي وإخوتي الذين تابعوا مسيرتي كالعتاد وأنا أخرج من البيت مدعية أنني أذهب للمدرسة، وانتهى الحال بأبي في إحدى المستشفيات مصاباً بجلطة في الدماغ ينازع الحياة وأنا بقيت أسيرة ذلي تحت رحمة إخوتي وأمي الذين حملوني مسؤولية ما حصل لأبي، وإن مات هسيموت وهو غاضب ساخط علي.

بعد الآن لا أستطيع أن أواجه الناس والعالم وأتحمل نظرات أهلي لي بازدراء واحتقار. منذ ذلك اليوم وأنا أقيم في غرفتي دافئة رأسي في زمال الخزي والذل، بعد أن كنت أرفعه شامخة ظناً مني أنني حرة وأن لا أحد له الحق والسلطة في أن يمنعني عما أريد.. هذا ما رسخته في عقلي إحدى بطلات المدبلجات التركية والتي كانت مثلي الأعلى وقد رسخت فيه أيضاً العبارات التي تجد لها صدى واسعاً في عقول جيلنا (حب، خيانة، أصدقاء.. إلخ). اتخذت من المدرسة عذراً للخروج مع من أشاء من الشباب، وحينما أرى آخر انتقل إليه تاركة الأول وكأنني استبدل هستاناً وهكذا، وأبرر لنفسني ما تبرره بطلتي بأننا غير متكافئين وأن أفكاره لا تشبه أفكارني.. إلخ من التبريرات التي تسمح المجال لعقد صداقات جديدة كل هذا وأهلي لا يعلمون بأنني

نسمة

الأوصاف الصالحة

بشرى جاسم البدراني

حصن، المحصنات

جذر حصن يدل على الحفظ والحيطة والجرز (١)، وتطلق هذه اللفظة على كل موضع حصين لا يوصل إليه أو إلى ما فيه (٢)، وسمي "الحصن حصناً لمنعه من إرادة الأعداء" (٣)، وقالوا: "للدرع المحكمة الحصينة" (٤)، لأنها يتحصن بها البدن (٥)، وأطلقوا لفظ الحصان على الفرس لأنه يحفظ صاحبه (٦)، والحصان هو الفرس العتيق، ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصاناً وإن لم يكن عتيقاً (٧).

وردت المادة في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً وبصيغ مختلفة تدل على العفة والحفظ فقد جاءت بصيغة الفعل الماضي المتصل ببناء التانيث في قوله تعالى في حق مريم الصديقة ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا وَوَدَّعْتْ بِكَلِمَاتٍ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَاتِلِينَ﴾ / (التحریم: ١٢)، أظهرت الآية الكريمة طهارة سيدتنا مريم وعفتها، وهذا التجسيد كان ردعاً وإبطالاً للبهتان الموجه إليها، حينما أتت بولدها عيسى عليه السلام، الذي لم يكن مولوداً عادياً ولم يأت بالطريقة المألوفة في الدنيا فتولاه عادية، ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ إنها عفيفة عن الفاحشة (٨)، وإحصان الفرج هنا هو "كناية عن فرج التميمي أي: لم يعلق ثوبها ربيبة، فهي طاهرة الأثواب

وليس المراد غير هذا، مشيراً إلى خطأ من توهم هنا الفرج الحقيقي لأن القرآن أنزه معنى وأطف إشارة، واملح عبارة من إن يريد ما ذهب إليه وهم الجاهل، ولاسيما النفخ من روح القدس بأمر القدوس، فأضيف القدس إلى القدوس ونزهت القاتنة المطهرة عن الظن الكاذب والحدس (٩)، وإسناد الفعل أحصن هنا إلى تاء التانيث أوحى إلى أن حصانة مريم كانت نابعة من قرارة نفسها لتحفظها من دنس المعصية، لأن الإحصان عفة وتحصين للنفس من الوقوع في الحرام (١٠)، وحياء مريم وخوفها على عذريتها وطهارتها، جعلها تتخذ موقف المنازعة والخصومة من الملاك الطاهر المرسل إليها حينما كانت تجهل أمره.

وربما كانت مجازاتها على إحصان فرجها "بان كَوْنُ اللّهِ فِيهِ نَبِيَا بِصِيغَةِ خَارِقَةٍ فَخَلَدَ بِذَلِكَ ذَكَرَهَا فِي

الحلقة الرابعة

الصالحات" (١١)، وذكر القرآن الكريم ﴿المُحْصَنَاتُ﴾ في سياق الحديث عن الزواج الذي لا يكون إلا بالنساء الطاهرات مما يدل على انه لا يجوز عقد النكاح على المسافحات أو ذوات الأخدان قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتِطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحِ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ فَتْيَاتِكُمْ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَى بِنَاحِشَةٍ فَلْيَهِنَّ نِصْفًا مِمَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ / (سورة النساء: ٢٥)، فالمحصنات الثانية في الآية الكريمة هن "العنايف عن الفاحشة" (١٢)، وأما المحصنات الأولى "هن الحرائر" (١٣)، إذن فالوجه الثاني لدلالة المحصنات هو الحرائر، أما المعنى الثالث لهذه اللفظة فمأخوذ من دلالة الفعل المسند إليهن (أحصن) وهو متعلق بمعنيين: أما الإحصان بالإسلام وقد قرأ فريق بالفتح (أحصن) أي: اسلمن (١٤)، أو بالزواج عن من قرأ بالضم (أحصن) ومعناه "تزوجن

فصرن معنوعات الفروج من الحرام بالأزواج" (١٥).

المصادر:

- (١) ينظر: مناهج اللغة، ١٩٢٢.
- (٢) ينظر: العين، ١١٧٩.
- (٣) التبيان القاموسي، ١٣٧٢.
- (٤) العين، ١١٧٢.
- (٥) ينظر: اللسان في لغات العرب، ١٣٧٢.
- (٦) القاموس القوي، ١١٧١.
- (٧) ينظر: إصلاح الوجوه اللغوية، ١١٧١.
- (٨) ينظر: الدرر في علوم القرآن، ١١٧١.
- (٩) ينظر: اللسان في لغات العرب، ١١٧١.
- (١٠) ينظر: اللسان في لغات العرب، ١١٧١.
- (١١) ينظر: اللسان في لغات العرب، ١١٧١.
- (١٢) ينظر: اللسان في لغات العرب، ١١٧١.
- (١٣) ينظر: اللسان في لغات العرب، ١١٧١.
- (١٤) ينظر: اللسان في لغات العرب، ١١٧١.
- (١٥) ينظر: اللسان في لغات العرب، ١١٧١.



استخدامات غير معتادة

ملح الطعام

♦ زينب نوري الأسدي

والمح فوراً على مكان السعة ثم يترك ليحفظ يقوم المزيج الملحي بتقليل التهاب الناتج عن السعة وتخفيف الألم.

٥- حفظ الفواكه،

عادة ما يتغير لون الفاكهة المقطعة بعد تركها لفترة وجيزة، ولكن إذا غمست الفاكهة بعد التقطيع في محلول ملحي خفيف - حتى لا يتغير طعمها - فإنها تحافظ على لونها ونضارتها.

٦- حفظ الحليب وتحسين القهوة،

بإضافة ملعقة صغيرة من الملح إلى الحليب فور شرائه يمكنك ضمان بقائه لفترة أطول في الثلاجة، فضلاً عن أنه يمكن التخلص من مرارة القهوة بإضافة قدر قليل من الملح ليحسن طعمها.

٧- المحافظة على الشموع،

للمحافظة على الشموع من الذوبان تماماً، تقوم بنقع الشموع الجديدة لمدة ساعتين أو ثلاثة في محلول ملحي قوي للحصول على شموع تذبذب بصعوبة.

٨- تطهير إسفنجة المطبخ،

دائماً ما يحمل الإسفنجة المستخدم في التنظيف الكثير من البكتيريا التي تتراكم فيه مع الوقت، لتطهيرها تقوم بنقعها في محلول ملحي قوي بارد لمدة ساعتين للتخلص من البكتيريا.

٩- المساعدة في تنظيف المدفأة،

إذا وضعنا ماءً قبضة من الملح في المدفأة سوف نحصل على لهب جميل برتقالي اللون بالإضافة إلى أنه سيساعد في تقليل السواد المتراكم من الدخان وسهولة تنظيفه.

١٠- التخفيف من آلام الحلق والأسنان،

يمكن تدبيب ملعقة شاي من الملح في ربع كوب ماء دافئ والمضمضة بهم لمدة عشرين ثانية لتهدئة آلام الأسنان، ولتهدئة آلام الحلق تقوم بالغرغرة بنفس المحلول.

ملح الطعام ذلك المكون السحري الذي يجعل لمأكولاتنا طعاماً مقبولاً، عادةً ما نستخدمه فقط في مطابخنا ولكن الملح له الكثير من الفوائد والاستخدامات الأخرى كما سنستعرض بعضها في هذا الموضوع:

١- انتفاخات العينين،

كثيراً ما نمرّ بأيام مرهقة في العمل وينعكس ذلك على مظهرنا بشكل سلبي، وخصوصاً لمن يحتم عليه عمله أن يمضي ساعات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر مما يؤدي إلى تكون انتفاخات سيئة حول العينين.

الملح في هذه الحالة يمكن أن يكون مفيداً فما عليكم إلا أن تحضروا حفنة من الملح تذوّب في القليل من الماء الساخن، ومسح المناطق المنتفخة حول العين باستخدام قطعة مبللة من المحلول الملحي، يقوم الملح بالمساعدة في سحب الرطوبة من الانتفاخات الموجودة حول العين وشد الجلد وبالتالي التخفيف من حدة هذه الانتفاخات.

٢- إزالة البقع الصعبة،

يمكن إزالة بقع الدماء عن طريق غسلها بمحلول ملحي بارد وبعدها نكمل الغسيل بماء ساخن مع كثير من الصابون أو مسحوق الغسيل، كما يمكن إزالة بقع العرق باستخدام محلول ملحي ساخن وتغسل البقعة به، كما يعيد الملح البياض الناصع للملابس عن طريق غلي الملابس البيضاء بماء مضاف إليه كمية مناسبة من الملح والبيكنج صودا.

٣- نعومة البشرة،

بإضافة الملح إلى زيت الزيتون، يوضع الخليط على البشرة ويدلك بشكل دائري ثم يترك بضع دقائق قبل أن يشطف بنشط التدليك الدورية الدموية بالجسم، كما يتخلص الملح من الجلد الميت ويقوم زيت الزيتون بترطيب البشرة.

٤- التخفيف من لسعة النحلة،

بعد إزالة إبرة النحلة، يوضع مزيج من الماء

شرائح السمك مع الكراث وصلصة الخل



المقادير

- ١/٤ كوب من الخل.
- ١/٢ كوب خردل.
- ٣/٤ كوب من زيت الزيتون.
- ملح خشن ولفل مطحون حديثاً.
- ٨ فصوص ثوم مفرومة.
- كيلوغرام واحد من شرائح السمك (٤ شرائح سماكتها ٢,٥ سم ووزن كل واحدة ٢٥٠ غراماً).
- ٤ رؤوس كراث (الجزء الأبيض والأخضر الطري فقط).
- ٢ ملعقة طعام من زيت الزيتون.

طريقة التحضير

- يخفق الخل مع الخردل في وعاء صغير.
- يُضاف الزيت تدريجياً ويتابع الخفق للحصول أخيراً على صلصة ناعمة شبه كثيفة.
- يُضاف إليها الملح واللفل حسب الذوق، وتوضع الصلصة جانباً.
- يُهرس الثوم مع ملعقة شاي من الملح.
- تُترك شرائح السمك بمزيج الملح والثوم ويرش فوقها اللفل حسب الذوق، وتوضع شرائح السمك جانباً.
- يُسلق الكراث في قدر كبير مليء بالماء المغلي المملح لمدة ١٠ دقائق حتى ينضج تقريباً، يُصفى الكراث ويوضع جانباً.
- تُدهن شرائح السمك ورؤوس الكراث بالقليل من زيت الزيتون قبل وضعها في الفرن على نار مباشرة، تُطهى شرائح السمك ورؤوس الكراث على أول جهة لمدة ٢ إلى ٣ دقائق حتى تحمر، ثم تقلب إلى الجهة الأخرى لتحمر أيضاً من الخارج وتتضج من الداخل.
- تُسكب صلصة الخل في أطباق فردية وتوزع فوقها شرائح السمك ورؤوس الكراث.

دور الأم في التربية

الحلقة الأولى

الجسدية والعقلية، ومن ثم صناعة الإنسان. والمهم في هذا المجال إلمام الأم بالمسائل التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية، حتى تتمكن من تطبيقها في تربية ابنها، إنها بحاجة ماسة إلى الإنصاف، والمتانة، والقوة، والثقافة، والبعد الفكري والقدرة على صناعة النفس. المسامحة والتضحية، الحب، ورعاية أصول التعادل، والعدالة، والموازنة في جميع جوانب الحياة يليق بها عمل الأمومة، وإن المرأة التي لا تتقن بعملها كأم من الأرجح أن لا تكون أمًا...

مسؤولية الأمومة

إن صعوبة دور الأمومة تكمن في مسؤوليتها الصعبة تجاه نفسها وزوجها وأولادها والمجتمع والله عز وجل، إنها وقيل أن تقوم بصناعة الآخرين عليها أن تقوم بصناعة نفسها وأن ذلك لا يعدّ أمراً سهلاً وبسيطاً..

من كتاب دور الأم في التربية

شروطها تمييط الطفل وتغيير ملبسه، فلن يكون الأم، أمًا بالمعنى الحقيقي عليها تربية الطفل بالمعنى العلمي والصحيح والذي يؤكد عليه الدين الإسلامي الحنيف، حيث يبدأ عمل الأم الحقيقي من الساعات الأولى للحمل، وينتهي دورها مع انتهاء مدة التربية الأساسية، وإن مسؤولية الأم في هذه المدة، هي التربية



وظائف الأم

من الخطأ أن نعدّ عمل الأم، عملاً بسيطاً ومتواضعاً، فإن مقامها ليس بأقل من مقام مدير عام أو تصدّر لوزارة، فالأم الجيدة أحسن من مائة طبيب ومهندس، وإن مقامها أرفع من مقام مائة معلم ومربي، فهي التي تربي الإنسان وتعلمه الأدب والمعرفة، تعلمه الأخلاق، عملها صناعة الإنسان،

زرع الحب والفضيلة في نفسه، وزرع الحب المعنوي في النفوس فالأم الجيدة تضحي بفرورها وملذاتها من أجل عزيزها، حتى إنها على استعداد تام لسد دقاتر حبها وحياتها وفتح صفحات جديدة في حياتها من أجل تربية ابنها ونسيان ذاتها، وإن هذه التضحيات في الحقيقة يجب أن نقف أمامها موقف إجلال وتعظيم.

شروط الأمومة

من الخطأ أن نعدّ شروط الأمومة حمل الطفل لقراءة تسعة أشهر ومن ثم الولادة والرضاعة، وعدم الاهتمام بالأمور الأخرى، ومن

عربتي الخشبية

للدب رزقي

♦ زهرة عطوان

لا تزال عربية الزمن تسير فنترى بها الغريب والعجيب أطفالاً وشباباً يافعين تجدهم وسط الصخب والضجيج في أسواق المدينة وأزقتها وخاناتها يتدافعون بعربياتهم ويتسابقون لتحميل البضائع أو تفرغها ويزاحمونك على الطريق تسبقهم أصواتهم العالية تحذيراً وتنبهاً ويمر عام بعد عام ولا يزال الكادحون يبحثون عن عمل في أسواق المدينة.. فنجد دائماً الزحمة في الشوارع الضيقة داخل مدينة كربلاء.. مثل شارع ابن الحمزة (عليه السلام) وشارع باب الخان، وسوق العلاوي، وغيرها.. فنجد منهم من يحمل البضائع ومنهم من يحمل الزائرين إذا انقطع الطريق ومنهم من كبار السن وبعضهم يجعلون عربية الخشب لبيع الخضار والمواد الغذائية أو السمك. فنجد بعض الناس يتذمرون من مرور العربات الخشبية لضيق الشوارع. وبسبب مكانة مدينة كربلاء وكثرة زوارها نجد أن أصحاب هذه العربات من معظم محافظات القطر وليسوا من سكنة أهل كربلاء.. ولعرفة معاناتهم وأحوالهم كان لرياض الزهراء جولة معهم..

تعب السنين وهو يحدثنا عن سبب عمله هذا، أبلغ من العمر (٥٠) عاماً تزوجت في سن متأخرة وذلك بعد أن قضيت سنوات شبابي كسجين سياسي في سجون اللانظام فخرجت وأنا محطم لا وظيفة تنتظرني ولا أي شيء يمكنني أن أبدأ به حياتي، حتى الراتب الذي احتسب لي كسجين سياسي لم أحصل عليه إلا بشق الأنفس ولا يكاد أن يكفي لتغطية مصاريف علاجي (فأنا أعاني من الضغط والسكر) إضافة إلى تغطية مصاريف أطفالي الخمس وغيرها من مستلزمات الحياة فاضطرت إلى أن أعمل على هذه العربة على الرغم من صعوبة هذا العمل ومعاملة الناس السيئة لي وأنا في هذا السن.

تبقى لكل عمل مهما كان، إيجابياته وسلبياته فعلى الرغم من اتخاذ شريحة معينة من الناس هذا العمل كمصدر رئيس للمعيشة إلا أن الفوضى، والزحام، وأخلاقيات البعض منهم، ومضايقة المارة في الطريق، وتمزيق ثياب البعض الآخر، كل هذه من سلبيات هذا العمل ناهيك عن جيل كامل من الأطفال يعملون على العربات التي تسحق بعجلاتها مستقبلهم الذي أضاعه من لم يكفل لهم حقوقهم الدستورية حالهم حال نظرائهم في الدول الأخرى.



يومية بإيقاظي من الخامسة صباحاً ويجبرني على الخروج بالعربة على الرغم من رفض والدتي لعملي فهي ترى أن مستقبلي في دراستي إلا أن سطوة والدي تفوق رفضها.

فصار أحمد يدفع العربة بدلاً من أن يجلس على مقعد الدراسة متخلياً عن أماله وأحلامه في مستقبل زاهر.

ثم لفت انتباهنا رجل كبير في السن يجرب عربته بصعوبة، ارتسم على تقاطيع وجهه

نبدأ بثامر.. وهو من محافظة ذي قار فهو يبلغ من العمر (١٤) سنة ولم يكمل الابتدائية فسألته ما الذي دعاك أن تقطع هذه المسافة حتى تعمل بعربة خشبية

قال ثامر، أنا يتيم ولدي سبعة إخوان من مختلف الأعمار وفرص العمل قليلة في محافظتي.. فدعاني أخوالي إلى كربلاء لأعمل معهم فاستأجرت عربة بثلاثة آلاف دينار لليوم الواحد وأعمل بها حتى الليل فيكون واري اليومي حوالي عشرين ألف إلى خمسة وعشرين ألفاً أفضي احتياجاتي بخمسة آلاف يومياً والباقي أجمعه لسد حاجة أمي وأخواتي.

فسألته ثامر، هل تعاني من عمك هذا؟

فقال، نعم فالكل يعاملني معاملة سيئة في الشارع.. فحينما أقول لهم من فضلكم أفسحوا الطريق، فتمس العربا أحدهم بشكل لطيف بغير قصد ينفجر عليّ بالإهانة والشتم.. فلقمة العيش عندي صعبة جداً ولولا احتياجات أخواتي اليتيمات لبقيت في محافظتي مكتشياً بأي عمل بسيط.

أما وضع أحمد (١٠) سنوات يختلف كثيراً عن وضع ثامر فقد أجبره والده على ترك دراسته والعمل حيث يقول، يقوم والدي

نبراسان هويا

ليرتوي الفرات

تحقيق : أزهار عبد الجبار



كربلاء أرض مليئة بالقداسة تشرفت حين حل بها ركب الإمام الحسين (عليه السلام)، ورواها بدمائه الزكية ودماء أولاده وصحبه، وأصبحت مقاتلهم اليوم أثاراً ومقامات جديرة بالاحترام والاعتزاز، تطورت بمرور الزمن وأصبحت صروحاً يلوذ بها من لا ملاذ له سوى رحمة الله معلنة لأعدائها بأنها شامخة على الرغم من أنوفهم، ومن هذه المزارات مقامان لكفي أبي الفضل العباس (عليه السلام)، هي كضوف آلت إلا أن تدافع عن الحق وأهله، وهي من ركزت أول وقد ليخيام السيدة زينب (عليها السلام) وأرخت أستار الخدر عليها، وحملت راية الحق عالياً ترفرف لترعب أعداء الله ورسوله (عليه السلام)، وهي التي أنساب الماء من بين أناملها وأبت رفعة حتى لا يلامس شفاه شغلت بذكر الله عز وجل وكتابه، فتخلدت مع الخالدين فاستحقت أن يقبلها ثلاثة من المعصومين الأطهار (عليهم السلام) فارتفعت في نهار يوم عاشوراء إلى السماء في حجر السيدة الزهراء (عليها السلام) لتطالب بهما في يوم المحشر.

يقع الكف الأيمن في الجهة الشمالية الشرقية من العتبة العباسية في مكان متداخل بين باب الخان وباب بغداد، أما الكف الأيسر فيقع في الجهة الجنوبية الشرقية من العتبة العباسية المقدسة في منطقة باب الخان.

بمعلومات قيمة عنهما،

كيف استدل على مقام الكفين؟

بالنسبة للكف الأيسر استدل عليه من قبل الشخص المدعو (محمد علي آل شنتوط) في عام (١٢٢٧) هـ. أثر رؤيا له في منامه مفادها أن الكف الأيسر لأبي

لذا ارتأت مجلة رياض الزهراء (عليها السلام) أن تلقي الضوء على مقامي الكفين لما لهما من أهمية تاريخية فكان لنا لقاء مع المؤرخ الحاج عبد الأمير القرشي (عضو مجلس إدارة في العتبة العباسية المقدسة) أشرانا مشكوراً

بأبوين صغيرين من النحاس يعلوهما رسم لكفين قطينين متقابلين.

كرامات المقام،

هناك العديد من الكرامات منها والد جاء يطلب شفاء ولده المتعد فشفاه الله ببركة كفي أبي الفضل العباس، وهناك امرأة جاءت تطلب شفاها بينما هي جالسة تدعو أخذتها غفوة فرأت في غفوتها أن رجلاً مهيباً يقول لها ستشفين بعد ثلاثة أيام بشرط أن يكون مبيتك في حضرة أبي الفضل العباس عليه السلام وبالفعل عملت بما رأت وبعد اليوم الثالث نهضت من نومها وهي تشعر بنشاط ولما ذهبت للطبيب شرحت له الحالة طلب منها بعض الفحوصات والتحليلات فجاءت النتيجة إيجابية وجاءت لتبشرنا وتحدث عن القصة، وهناك العديد من الكرامات التي لمسها القاضي والداني.

استحقت كفي أبي الفضل العباس عليه السلام بجدارة أن تحمل القداسة وتسمو في سماء التضحيات لتكونا نجمين لامعين قطعنا من أجل إحياء الدين الإسلامي وإعلاء رايته التي حملها، كانت هاتان الكفان وما زالتا يفيضان ويفدقان على الناس الخيرات والبركات ويفضلها عمت الفيوضات الإلهية على أرض الإباء، هذه سيرتهم في كل مكان يحلون به، تصيح تلك الأرض مباركة وأهنة الناس تهوى إليها، فضلهم عم على كل البشرية فهم الوسيلة إلى الله عز وجل ويفضل دمائهم التي سالت على رمضاء كربلاء أصبحت كربلاء قبلة الأنظار.



مقام كف العباس عليه السلام الأيمن



مقام كف العباس عليه السلام الأيمن

نحن نطمح أن يكون هكذا ولكن لا نجزم به فالقضية منطوية بالأخ المصمم.

لمن يتبع المقامان؟

يتبعان للعتبة العباسية المقدسة.

أوقات الزيارات،

ليس هناك موعد محدد لزيارتها وإنما ترتبط زيارتهما بزيارة أبي الفضل العباس عليه السلام.

وصف المقامين،

مقام الكف الأيسر ثماني الشكل فيه أربع نوافذ وباب نحاسي ذو فتحتين مغلّف بالمرمر بارتفاع (٢) م وموشح بالكاشي الكربلائي على شكل كتيبة كتب عليها قول أبي الفضل العباس عليه السلام:

يا نفس لا تخش من الفجار

وابشري برحمة الجبار

قد قطعوا ببيغهم يساري

فاصلهم يا رب حرّ نار

وفي المقدمة نقش على المرمر صورته: السلام عليك يا حامل لواء الطف، وتعلو المقام قبة مغلّفة بالكاشي الكربلائي.

أمّا الكف الأيمن فيتبع في ركن جهة يسار الزقاق فيه ثلاث نوافذ على جانبها كاشي كربلائي وعليه كتيبة كتب عليها: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء: ٩٥)، ومن الجهة الأخرى يوجد شبك ذو

الفضل العباس عليه السلام قطع في هذا المكان معادعاه إلى شق جداره في الصباح الباكر وإنشاء مقام تخليداً لموقع سقوطه، أمّا بالنسبة للكف الأيمن فموقعه متداخل بين منطقتي محلة باب الخان وباب بغداد بالتقريب من مرقد الإمام العباس عليه السلام وهو داخل زقاق.

البعد التاريخي للمقامين والعمارة التي طرأت عليها،

بالنسبة لمقام الكف الأيسر كان في السابق خارجاً من الدار المرقمة ٥١/٥٢ باب الخان على شكل مشبك صغير من البرونز مرصوف في جدار نفس الدار يبلغ طوله (١) م وعرضه (٥٠) سم مزين بقطع من المرايا وعليه لوحات من الأدعية وصورة كف، شيد من قبل صاحب الدار لكن اليوم ألغي هذا الشباك نتيجة توسعة الشارع المحيط بصحن العباس عليه السلام واستعيض عنه ببناء غرفة في مدخل سوق باب الخان شيدتها المحسن الحاج (عباس عبد الرسول جخمخ) سنة (١٩٩٩م) / (١٤٢٠هـ) وهذا ما مدون على المقام نفسه؛ والمقام الحالي بديل عن المقام الذي اندرست معالمه، أمّا الكف الأيمن، كان عبارة عن شبك خارج من غرفة مبنية بالأجر والجص والشبك مرصوف في جدار الدار المرقمة ١٨٢/٥ الواقعة في زقاق الصخاني وبعدها جدد البناء سنة (١٣٢٤هـ) وهذا التاريخ منقوش على أحجار من الكاشان موجودة فوق المشبك وحسب ما توصل إليه أن المقام شيد في القرن الثالث عشر الهجري من قبل الحاج (إسماعيل الشماع) في داخل الروضة العباسية المقدسة وشيد على بقايا نهر كان معروفاً بنهر مقبرة العباس عليه السلام الذي كان يصل إلى باب البركة لصحن العباس لإرواء الشجيرات التي كانت في الروضة العباسية المقدسة؛ فشيّد هذا المقام كرمز تذكاري لمحل سقوط الكف.

أما العمارة الثانية للمقام فكانت سنة (١٣٩٤)

هـ / (١٩٧٤م) وهذا مدون على الشبك أسفل الفتحة اليمنى ومكتوب على الباب "عمل جعفر داود السبكي" وقد جدد هذا المقام مؤخراً سنة (١٤٠٤) هـ / (١٩٨٢م) من قبل المرحوم الحاج (عباس ابن الحاج حسن الشماع).

الكل يعلم أن هناك نية لتوسعة مدينة كربلاء المقدسة هل سيكون مقاما الكفين ضمن مخطط التوسعة؟

درس الفراشة

♦ أزهار عبد الله / البصرة



ذات يوم ظهرت فتحة في شرنقة، عاتقة على غصن.. وجلس رجل لساعات يحقق بالفراشة، وهي تجاهد في دفع جسمها من فتحة الشرنقة الصغيرة.. وفجأة توقفت الفراشة عن التقدم.. يبدو أنها تقدمت قدر استطاعتها، ولم تستطع أكثر من ذلك..

وحينها قرر الرجل مساعدة الفراشة، فأخذ مقصاً وفتح الشرنقة.. فخرجت الفراشة بسهولة، لكن جسمها كان مشوهاً، وجناحها منكشاً!.. ظل الرجل ينظر متوقفاً في كل لحظة، أن تنفرد أجنحة الفراشة، وتكبر وتتسع.. وحينها فقط يستطيع جسمها الطيران، بمساعدة أجنحتها.. لكن لم يحدث أي من هذا.. في الحقيقة، لقد قضت الفراشة بقية حياتها ترحف، بجسم مشوه وبجناحين منكشين!.. ولم تتجح الفراشة في الطيران أبداً أبداً..

لم يفهم الرجل على الرغم من طيبة قلبه ونواياه الصالحة، أن الشرنقة المضغوطة وصراع الفراشة للخروج منها، كانتا إبداعاً من خلق الله، لضغط سوائيل معينة من الجسم إلى داخل أجنحتها، لتتمكن من الطيران بعد خروجها من الشرنقة..

إن حياتنا هكذا.. فأحياناً تكون الابتلاءات هي الشيء الضروري لحياتنا.. فلوقدر الله لنا عبور حياتنا بدون ابتلاء وصعاب، لتسبب لنا ذلك بالإعاقة، ولما كنا أقوياء كما يمكننا أن نكون، ولما أمكننا الطيران أبداً..

طلبت قوة، فمحنني الله مصاعب ومحنناً، لتصلقني وتريني.. طلبت حكمة، فوهبني الله معضلات لأهلها.. طلبت رخاء، فأعطاني الله عقلاً وقدرة، لأعمل وأنتج.. طلبت شجاعة، فوهبني الله عوائق وعقبات، لأتغلب عليها.. طلبت محبة، فأكرمني الله بأناس لديهم مشاكل، لكي أحيهم وأساعدهم..

طلبت امتيازات ورخاء و ثراءً، فأعطاني الله فرصاً وإمكاناتٍ سانحة.. لم أحصل على أي شيء مما طلبت، لكن حصلت على كل ما أحتاج!.. عش بالإيمان، عش بالأمل، عش بلا خوف، توكل على الله، واجه كل العقبات في حياتك، وبرهن لنفسك أنه يمكنك التغلب عليها.

من كلمات الإمام زين العابدين

♦ علياء حسين

عن الصادق عن أبيه عليه السلام قال: قال أبي علي بن الحسين عليه السلام: "يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم، ولا ترافقتهم في طريق فقال: يا أبا من هم؟ عرفتهم، قال: إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب، وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أهل من ذلك، وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفك فيضرك، وإياك ومصاحبة القاطع لرحمة فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ × أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾ (محمد: ٢٢، ٢٣). وقال عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (الرعد: ٢٥) وقال في البقرة: ﴿الَّذِينَ يَبْتِغُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (البقرة: ٢٧)."

أن هناك حكومات

قامت باسم فاطمة

هل تعلم

الزهراء عليها السلام

♦ زينب عبد الرضا / ماجستير كيمياء

قد تستغرب لأول وهلة إذا قرأت عنوان الموضوع لكن أقل تتبع للمصادر التاريخية يثبت لك أن حكومات عديدة قامت باسم الزهراء عليها السلام، كحكومة الأدراسة بالمغرب فالدولة الإيرانية؛ دولة إسلامية شيعية أسسها إدريس بن عبد الله، استقلت عن الخلافة العباسية وملكت المغرب الأقصى وتلمسان (١٧٢ - ٢٦٢ هـ / ٧٨٨ - ٩٧٤ م) كانت عاصمتها وليلي ثم فاس.

وحكومة الفاطميين في مصر تأسست في مصر عام (٢٩٧ - ٥٦٧ هـ) أسستها سلالة تنتسب إلى الإمام علي وفاطمة الزهراء عليهما السلام بلغت أوج اتساعها في عهد المعز الذي أخضع شمالي أفريقية وأصبحت القاهرة عاصمة للدولة، قضى عليها صلاح الدين الأيوبي.

وحكومة الشرفاء في الحجاز، وحكومة الطباطبائيين في العراق، وحكومة الدراعي الكبير، وحكومة الصفويين التي قامت في إيران (١٥٠١ - ١٧٣٦ م) حيث أعلن فيها المذهب الشيعي مذهباً رسمياً للدولة وعاصمتها تبريز ثم قزوین. إلى غير ذلك من الحكومات الشيعية الفاطمية العلوية المعروفة في التاريخ. التي قامت إما باسمها أو سائرة على خطها الفكري وتطلعاتها الحضارية ومنهجها العلمي وأهدافها العالمية.

مع الكتاب



◆ نهى خضير المرعشي

أساليب اليهود في تحقيق أهدافهم

قد لا يخفى على أحد مقدار الأهمية المعطاة لليهود في عصرنا وحرصنا وحصولهم على التأيد العالمي شبه المطلق لقضيتهم ونحن نؤمن بل نستند على أنها غير شرعية وقانونية وتاريخية وقد تكون مجابتهم ضعيفة بسبب التقدم العلمي والتقني والعسكري مقارنة بالدول العربية الإسلامية ولو لاحظنا مراحل تأسيس الدولة العبرية في التاريخ وكيف نظم اليهودي (ثيودور هرتزل) في عام (١٨٩٧) م مؤشراً صهيونياً نتج عنه تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية وبعدها إنشاء الصندوق الوطني اليهودي (١٩٠١) م ووعد بلفور واتفاقية التعاون وعقبها الكثير من المؤتمرات التي تساعد على تحقيق جميع أهداف اليهود وهنا يخطر السؤال ما هو سبب التفوق اليهودي؟ وضوح الهدف وعدم الاختلاف عليه مهما كانت الدوافع والنزعات الشخصية وجعل الفكرة قبل الرجال وفهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه اليهود والإصرار والمطالبة دون كلل وحسن التعامل مع الإعلام والتضامن وتسجيل كل واقعة شيء لليهود وللاستفادة منها مستقبلاً واللجوء إلى القضاء وتوجيه التآهين من اليهود إلى الفن، والموسيقى، والجنس، والمال، والغش، والخداع، والتمويل، والإيهام، وتعمية الحقيقة، والتصفية السياسية، وتمكين اليهود من المناصب الحساسة في بلاد المسلمين وغير المسلمين.

- وهناك سؤال: ما هو السبيل لتغيير صورة العرب عند الغرب من اعتقادهم أن العرب شعوب متخلفة والتخلص من هذا الوضع غير السوي؟
الجواب هو إصلاح أنفسنا أولاً وأهلينا ثانياً ومجتمعنا ثالثاً حتى يتحقق شرط الله لنا في النصر.
١. محاسبة النفس في جدول أسبوعي أو شهري.
 ٢. لصالح المجتمع نحتاج إلى تكاتف عدد من الغيورين لزرع بذرة إصلاح والشعار "لنستعد الأمة والإسلام".
 ٣. تعليم الشباب تاريخ أمتهم وأمجادها مع أصول الدين.
 ٤. لتقوم الضعف في المجتمع ونقضي عليه بالتدريس وقضاء الأمن.
 ٥. توجه الصالحين في دينهم لاستثمار أموالهم في دولة إسلامية فقيرة حتى ترتقي.
 ٦. لنكثر بالدعاء وتعجيل الفرج.
- ومن هنا نعرف أن التلمود ما هو إلا سياسة هدامة للمجتمع والدين.

نوادير أدبية

بلاغة امرأة

دخلت امرأة على هارون العباسي وعنده جماعة من وجوه أصحابه فقالت: يا أمير أقر الله عينك، وأفرحك بما آتاك، وأفرحك بما آتاك، وأتم سعدك، لقد حكمت فقسطت.. فقال لها من تكونين أيتها المرأة فقالت من آل برمك ممن قتل رجالهم، وأخذت أموالهم، وسلبت نوالهم، فقال: أما الرجال فقد مضى فيهم أمر الله وأما المال فمردود إليك، ثم التفت إلى أصحابه فقال:

أتدرون ما قالت هذه المرأة؟
فقالوا ما نراها قالت إلا خيراً.
قال ما أظنكم فهمتم ذلك.
أما قولها أقر الله عينك أي أسكنها

عن الحركة، وإذا سكنت العين عن الحركة عميت.
وأما قولها وأفرحك بما آتاك فأخذته من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ / (الأنعام: ٤٤).
وأما قولها وأتم الله سعدك فأخذته من قول الشاعر:
إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَأَ نَقْصُهُ
تَوَقَّعُ زَوَالًا إِذَا قِيلَ: تَمَّ
وأما قولها لقد حكمت فقسطت فأخذته من قوله تعالى ﴿وَأَمَّا النَّاسُ فَكَانُوا لِحُكْمِهِمْ حَتْلِبًا﴾ / (الجن: ١٥).
فتعجبوا من ذلك.

قيل لحكيم..؟

قيل لحكيم: أتى الأشياء خير للمرء؟

قال: عقل يعيش به.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فأخوان يسترون عليه.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فمال يتحبب به إلى الناس.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فأدب يتجلى به.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فصمت يسلم به.

قيل: فإن لم يكن.

قال: فموت يريح منه العباد والبلاد.

فاتورة مدفوعة بالكامل

◆ شيماء حمادة

في إحدى المدن الانكليزية الصغيرة خطت أقدام ولدٍ صغيرٍ خطاها لبيع سلع بين البيوتات؛ ليدفع ثمن دراسته، فوجد أنه لا يملك سوى عشرة سنتات لا تكفي لسدّ جوعه، لذا قرر في قرارة نفسه أن يطلب شيئاً من الطعام من أول منزل يمرُّ به، ولكنه تفاجأ بفتاة فتحت له الباب، فبدلاً من أن يطلب الطعام طلب أن يشرب الماء، فأحسّت الفتاة أنه جائع فأحضرت له كأساً من اللبن، فشربه ببطء وسألها: بكم أدين لك؟ فأجابته: لا تدين لي بشيء، لقد علمتُنا أننا أن لا نقبل شيئاً لفعل الخير، فقال الفتى: أشكرك إذن من أعماق قلبي وحينما غادر (هوارد كيلي) المنزل، لم يشعر أنه بصحة جيدة فقطع بل إن إيمانه بالله عز وجل قد ازداد بعد أن كان يائساً ومحطماً.

وبعد عدة سنوات، تعرضت تلك الفتاة لمرض خطير مما أربك الأطباء المحليين لمدينتها فأرسلوها إلى مستشفى العاصمة حيث تم استدعاء الأطباء المختصين لفحص مرضها النادر، ومن بينهم الفتى الفقير الذي أصبح الدكتور (هوارد كيلي) لأخذ استشارتهم الطبية في مرضها، وحينما سمع اسم المدينة التي قدمت منها تلك الفتاة لمعت عيناه بشكل غريب، وانتفض في الحال عابراً المبنى إلى الأسفل حيث غرفتها، وهو مرتدّ الزي الطبي لرؤية



حياتها تسدد ثمن هذه الفاتورة أخيراً نظرت إليها وأثار انتباهها شيء مدون في الحاشية فقرأت تلك الكلمات "مدفوعة بالكامل بكأس من لبن" التوقيع د/ هوارد كيلي.

اغرورقت عينها بدموع الفرح، وصلى قلبها المسرور بهذه الكلمات "شكراً لك يا إلهي على فيض حُبك ولطفك الغامر الممتدّ عبر القلوب وأيدي البشر".

تلك المريضة وعرفها بمجرد أن رآها فقفلت عائداً إلى غرفة الأطباء عاقداً العزم على عمل كل ما بوسعه لإتقاذ حياتها ومنذ ذلك اليوم أبدى اهتماماً خاصاً بحالتها وبعد جهد طويل في العلاج تمت المهمة على أكمل وجه وتمثلت المريضة للشفاء وطلب الدكتور (هوارد كيلي) الفاتورة إلى مكتبه فنظر إليها وكتب شيئاً في حاشيتها وأرسلها لغرفة المريضة فكانت خائفة من فتحها لأنها كانت تعلم أنها ستمضي بقية

آداب الشراء

◆ فاطمة محمد

التفرج أو التسلية.. خاصة إذا كانت قابله للتلف (كالمأكولات، والفواكه، والخضار) أو للشويه (كالآلات الكهربائية، والإلكترونية).

- لا تكن سبباً لإزعاج البائع، بل اربح صديقاً جديداً.

- لا ينبغي للبائع أن يبالغ في مدح بضاعته وأنه لا نظير لها!

- لا تشتري البضاعة الصهيونية ومن يدعمهم مع وجود ما يوازيها في السوق، وما لم يكن هناك اضطرار لذلك، بعد أخذ الإذن الشرعي من المرجع الجامع للشرائط.

- حدد للبائع بدقة طلبك.

- اعرف الثمن قبل أن توافق على الشراء.

- إذا طرح البائع ثمناً مرتفعاً، ولم يعجبك، اذكر ما تراه مناسباً.. ولا تدخل في جدال لا طائل تحته، أو تخرج عن الهدف الأساس.

- لا تبخس في نوعية البضاعة وجودتها، إذا لم تتو الشراء أولم تعجبك أصلاً.

- لا تعبت بالبضاعة بطريقة عشوائية لمجرد



حقيقة الجفر

د. إيمان الخفاجي

معنى الجفر في اللغة والروايات والأحاديث:

معنى الجفر لغة: هو جلد الغزال وفي بعض المعاجم اللغوية: من أولاد الشاة بينما يذكر ابن خلدون في مقدمة تاريخه (إن الجفر في اللغة هو الصغير)، والجفر كلمة باتت تستبطن في طبائها معنى الغيب، ويغلفها ستار من الغموض، ومع غيبة الباطن، وغموض الظاهر، يعيش الجفر في أذهان بعض الناس فيحدثونك عن المستقبل وعن أحداث تقع هنا وهناك، مما ينبئ عن أن عصر الخضوع لمنطق المادة لم يؤثر بل زاد في ارتباط هؤلاء الناس بالغيب، وعليه فتمه سؤال يتبادر إلى الذهن ما هو الجفر؟

والجواب إذن:

الجفر: هو ما تركه الرسول ﷺ إلى أولاد فاطمة وعلي ؑ من بعده، ويتوارثه الأئمة الأطهار ؑ إلى ظهور الإمام الحجة صاحب العصر والزمان المهدي المنتظر ؑ حيث تكون لديه الوراثة في ما يأتي:

١. تابوت آدم ؑ.

٢. قميص النبي يوسف ؑ.

٣. عصا النبي موسى ؑ.

٤. خاتم النبي

سليمان ؑ.

٥. صحف النبي

إبراهيم ؑ.

٦. ألواح النبي

موسى ؑ.

٧. زيور النبي داود ؑ.

٨. إنجيل النبي عيسى ؑ.

٩. جفر محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ

وسلحه.

١٠. وخاتمته ورايته، وكتاب علي ؑ.

١١. ومصحف السيدة فاطمة الزهراء ؑ.

عن الإمام الصادق: "إن عندنا سلاح رسول الله وسيفه ودرعه، وعندنا والله مصحف فاطمة، ما فيه آية من كتاب الله، وأنه لإملاء رسول الله وخطه علي بيده، وعندنا والله الجفر"

عن أبي بصير انه قال: دخلت على أبي

عبد الله الصادق ؑ فقال:

"يا أبا محمد لقد علم

رسول الله علياً ؑ ألف

باب من العلم يفتح له

من كل باب أثف باب،

قلت هذا والله العلم،

فنتك ساعة الأرض ثم

قال: انه لعلم وما هو

بذاك، يا أبا محمد إن

عندنا الجامعة وما

يدرهم ما

الجامعة،

فقلت جعلت

فذاك:

إنما أنا لك فاصنع ما شئت، قال: فغمزني بيده وقال حتى أرش هذا - كأنه مفضب - قال قلت: هذا والله أعلم إنه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة، ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدرهم ما الجفر قال: قلت: وما الجفر؟ قال: وعاء من آدم فيه علم النبيين و الوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل ثم سكت ساعة وقال: إن عندنا مصحف فاطمة وما يدرهم ما مصحف فاطمة، قلت وما مصحف فاطمة؟ قال: مصحف فيه قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد."

والشيء المحقق الذي يكون الجدل فيه لغواً هو إن الله تعالى قد منح أئمة أهل البيت العلم والحكمة وفصل الخطاب واختارهم أوصياء لرسوله العظيم باعث الروح والعلم في الأجيال فهم سدة حكمته وأبواب مدينة علمه، والصق الناس به في التزاماتهم بحرفية الإسلام، وقد أطلع سيّد عترته الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ على الكثير من أسرار الكون ومجريات الأحداث إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، وقد سجلوها بكتاب سمي (الجفر)، وقد آمن به قوم، وأنكره قوم آخرون مستهينين فيما أنكروه إلى بعض الشكوك والأوهام التي لا تصلح دليلاً عقلياً مسلماً به على امتناع ذلك أو استحالة.



ملاحظته مهمة جداً جداً: يجب عدم استخدام أي منخف بدون استشارة طبيب متخصص بالتغذية ويجب عدم شراء المنخفات حسب الرغبة أو حسب الدعاية من الصيدلية أو من أي مكان آخر إلا باستشارة طبية ويجب عدم استخدام الريجيم كذلك إلا باستشارة طبية أو استشارتنا بمركز بيت الشفاء، يمنع استخدام المنخفات والريجيم بجميع أنواعها من قبل الحامل والمرضع مطلقاً.

• مغلي

ورق العنب

الأحمر مع حبة الحلوة وبذور الجزر

كوب صباحاً وليلاً قبل الأكل لمدة شهرين

البقدونس: شرب عصير البقدونس يومياً كوب

على الريق.

• طلع النخل: ملعقة طعام بقدرونس ملعقة طعام

وملحمة إكليل الجبل مع أربع ملاعق عسل

طبيعي على الريق فقط يومياً.

سنقدم لكم في العدد القادم الاعشاب التي تساعد

في انقاص الوزن الزائد، وحرق الدهون، ومنع

الشهية، والتخلص من السوائل الزائدة التي تتكون

تحت الجلد وفي الجسم.



الضارة.

• العرموط: يؤكل بدل وجبة

غذاء كاملة

ولوحده.

• بذور الكتان: ملعقة

طعام من بذور الكتان

أو ملعقتين يضاف على

اللين الرائب أو السلطة أو

لين (اكتبيا) أو مع الماء قبل

كل وجبة أكل بنصف ساعة

حيث يمنع الشهية وتحس

بالشبع.

• بذور الكمون والليمون: يؤخذ

نصف ملعقة صغيرة من مسحوق

الكمون ويضاف إلى ماء كوب ماء

مغلي ويحرك جيداً ثم تقطع ليمونة كما هي مع

قشرها وبذورها وتوضع في الكأس الذي يحتوي

على الكمون ويغطى ويترك لمدة ١٢ ساعة ثم

يشرب الماء فقط على الريق يومياً.

• الشاي الأخضر: شرب ٣-٥ أكواب شاي

أخضر يومياً.

• الفقوس البحري الأعشاب البحرية والطحال:

مقدار ملعقة طعام في كوب ماء مغلي ٢ مرات

يومياً.

الأعشاب التي تساعد في انقاص الوزن

• الزائد، وحرق الدهون، ومنع الشهية،

والتخلص من السوائل الزائدة التي تتكون

تحت الجلد وفي الجسم،

• بذور لسان الحمل - البارهنك: ملعقة طعام

كبيرة في كوب ماء مغلي نصف ساعة قبل كل

وجبة طعام.

• الأناناس: أكل ثمرة فاكهة واحدة من الأناناس

دفعه واحدة يومياً.

• الجوز: حفنة يد لب جوز يومياً.

• الحبة الحلوة: ملعقة كوب منها في كوب ماء

مغلي بعد كل وجبة أكل يشرب.

• خل التفاح: ملعقة طعام من خل التفاح في كوب

ماء دافئ بعد الطعام يشرب.

• الكرفس: يؤكل الكرفس نيئاً أو مفروماً ويمكن

عمل عصير من الكرفس ويعد من الأعشاب

الجيدة لإنقاص الوزن ولكن يجب على أصحاب

الأمعاء الضعيفة والمصابين بعسر الهضم عدم

استعماله.

• بذر الكرفس: يؤخذ ملعقة كوب في كوب ماء

مغلي على الريق حيث توضع البذور في كوب

الماء المغلي من الليل وتشرب في الصباح حيث

يتخلص الجسم من كل السوائل

وصفات لجمالك من مطبخك السمنة

الحلقة الثانية

♦ د. محمود احمد علي
مركز بيت الشفاء

فوائد البرتقال

البرتقال من أحسن الفواكه وأجملها، ومن الفواكه الشهية الجيدة والمفيدة للإنسان منذ أقدم العصور، ولها فوائد طبية كثيرة، وتحتوي على فيتامينات (C، B₁، وB₂)، وهي من المركبات الطبيعية طيبة المذاق (منها الحلو ومنها الحامض الحلو)، ومما قيل في الأمثال القديمة: (لا وجود للصحة والسلامة في مكان لا وجود للبرتقال فيه...) ومن فوائده:

- ١- يُصفي الدم ويقتل البود وعصيره نافع.
- ٢- عصير البرتقال يُزيل الحمى ويقضي عليها ويساعد على انخفاض درجة الحرارة.
- ٣- يطرد البلغم، ومفيد لتنظيف البلعوم والحنجرة.
- ٤- مدرّ ومنظف للكلى والمثانة، وملين يُزيل فضلات المعدة والأمعاء وينظفها.
- ٥- يساعد على التئام الجروح وشفاء الأمراض الجلدية، ونافع لارتفاع ضغط الدم.
- ٦- يُقوي المعدة والأسنان، ويُزيل بعض أمراض اللثة في الفم، ويفتت الحصى ويذيبها، ويطرد الرمل من الجسم.
- ٧- البرتقال وعصيره مقو ومشبهٌ خصوصاً للذين يشكون من فقر الدم.
- ٨- يُقوي الأعصاب والقلب ومنوم ومهدئ ومريح للدماغ.
- ٩- يُقوي العظام والأظفار والشعر والأسنان، ويقلل من نسبة الدهون (الكوليسترول).
- ١٠- يُنظّم عملية الجهاز التنفسي للإنسان، ومضاد للسعال والأنفلونزا.
- ١١- يُنظّم عمل العضلات والعروق.
- ١٢- نافع لأورام الرحم والمبيض والمجاري البولية والبروستات.
- ١٣- نافع لأورام المفاصل والنقرس والروماتيزم وتصلب الشرايين.
- ١٤- يساعد على إزالة آثار التسمم نتيجة استعمال الأدوية الكيميائية.
- ١٥- يمنع كثيراً من الأمراض السرطانية.
- ١٦- البرتقال وعصيره نافع لأمراض التيفوئيد.
- ١٧- دواء جيد ونافع لإزالة قروح اللثة والفم.
- ١٨- عصير البرتقال مفيد لعلاج مرضى السكر.
- ١٩- من الفواكه المفيدة للكبار والشباب والصغار خصوصاً في فصل الشتاء، ونافع لسوء الهضم، وورد في الكتب (القديمة) أن الصين هي منشأ فاكهة البرتقال.
- ٢٠- منافعه كثيرة في العلاج والشفاء.
- ٢١- خلط عصير البرتقال الحلو مع قليل من العسل نافع ومفيد جداً كغذاء للصغار ويعادل حليب الأم

نبأ جعفر

احذروا

روماتيزم الأطفال

♦ سارة جعفر الكلابي

الأعراض الكبرى (التهاب عضلة القلب، والتهاب المفاصل، وطفح جلدي، وعقد تحت الجلد)، أو واحدة من الأعراض الكبرى مع اثنين أو أكثر من الأعراض الصغرى (ارتفاع درجة الحرارة، الألم في المفاصل، الإصابة السابقة بالحمى الروماتيزمية).

مضاعفات خطيرة

ولكن الخطر الأكبر يكمن بالأثر الذي تتركه هذه الحمى عند إصابة الطفل بالتهاب اللوزتين مرات عدة في السنة أن تؤثر جراثيم هذا المرض في الكليتين أو القلب حيث تتأثر جميع أقسام القلب ويتضخم القلب بسبب التهاب قد يترك آثاراً وأضراراً دائمة في القلب أو في صماماته.

ولا تنسى أن التخلص من البؤر الجرثومية في اللوزتين أو الأسنان الثالثة له أثر كبير في الوقاية من بعض هذه الأمراض.

العلاج:

يختلف العلاج باختلاف المرحلة المكتشف فيها المرض فكلما كان تشخيص المرض مبكراً كلما كان العلاج أسهل وأسرع شفاءً، وبذلك نستطيع أن نتجنب التدخل الجراحي للقلب؛ إن الراحة السريرية ضرورية حتى اختفاء الأعراض، وتعطى لمنع الإصابة بالتهاب اللوزتين والحلق، حقن بنسلين طويلة المفعول بصورة دورية ومنظمة.

بارتفاع درجة حرارة مع ألم المفصل المنتقل أي أنها قد تبدأ في مفصل ثم تنتقل إلى مفصل آخر بعد أن يكون المفصل الأول شفي تماماً خلال فترة أيام أو أسابيع ونادراً ما يثبت الألم في مفصل واحد وقد يصاحبه انتفاخ خفيف في المفصل المصاب، مع العلم أن المفاصل الكبيرة للأطراف هي الأكثر إصابةً ونادراً ما تلتهم عدة مفاصل كبيرة في الوقت نفسه، وإن التهاب المفصل قل ما يترك مضاعفات أو تشوهات وراءه في المفصل المصاب، بعكس التهاب المفاصل الرثوي.

الأعراض:

ظهور طفح جلدي، وقد لا يكون هذا الطفح ظاهراً دائماً، إلا حينما يستحم الطفل بماء دافئ، وقد يظهر الطفح في جميع أجزاء الجسم ولكنه يبدو واضحاً، أما على الظهر أو الصدر أو البطن أو اليدين أو القدمين. ويمكن أن يسبق هذه الأعراض التهاب في اللوزتين أو التهاب بلعوم متكرر. وقد تظهر عقيدات غير مؤلمة صغيرة بحجم حبة البازلاء تحت الجلد من دون أن يلاحظها المريض، ويشتكى المريض من سقوط الأشياء من يده بشكل غير إرادي، هذه الأعراض تدعى داء الرقص الصغير.

التشخيص:

ويعتمد التشخيص على وجود اثنين أو أكثر من

تعد الحمى الروماتيزمية من أهم أنواع الروماتيزم الحاد، ومع أنها تصيب الأطفال في أي عمر، فإنها نادراً ما تحدث عند الرضع، ولكن تظهر أكثر ما تظهر ما بين سن الخامسة والخامسة عشرة، حيث يكون التهاب اللوزتين أكثر تواتراً وشدة ويعد من أهم الأسباب لتلك الحمى وهي أكثر ما تصيب الأطفال وأيضاً الروماتويد والذئبة الحمراء والتي تعد من الأمراض الروماتيزمية المزمنة، قد تصيب الأطفال أيضاً. عدد الأطفال المصابين بالتهاب المفاصل ضئيل، إذا ما قورن مع البالغين.

ولكن يجب الانتباه عند إصابة الصغير، لأن الأعراض قد تكون أخف وطأة بكثير عما يكون عليه عند إصابة الكبير، حتى إن أعراض الأم المفاصل قد لا تظهر بتاتا والطفل قد يبدو مريضاً جداً مع ظهور حرارة مرتفعة وطفح جلدي والتي قد يبدو معها وكأنه مصاب بمرض معد. ولتعلم الوالدان أن التهاب المفاصل عند الأطفال وإن كانت أعراضه بسيطة وخفيفة، إلا أنه في الواقع يؤثر على الجسم كله، إذ يفرز الميكروب العقدي السموم الخاصة به، فيتفاعل معها جهاز المناعة ونتيجة هذا التفاعل يتركز في القلب والجهاز العصبي والمفاصل والجلد، وتبدأ الأعراض المختلفة حسب مكان الإصابة.

إن هجمة الحمى الروماتيزمية الحادة تتظاهر

نمي في طفلك

الشعور بالانتماء والمسؤولية

♦ إيناس علي / كركوك

هناك الكثير من الطرائق التي تمي عند الأطفال الشعور بالانتماء ومن ثم اندماجه بالمجتمع وتحمل جزء من مسؤولياته حسب طاقته، إذ يمكن أن يشجع الأبوان طفلهما على التبرع ببعض لعبه للأطفال المحتاجين أو للأيتام، أو أن يعطى جزءاً من مصروفه لمن هم في حاجة إليه، ومن المهم أن يتعلم الطفل أيضاً أن يعامل الناس الذين يقدمون خدمات بسيطة ولكن مهمة للمجتمع بطريقة مهذبة ومتواضعة مثل ساعي البريد، سائق التاكسي، وجامع التمامة.

حينما نشعر الطفل أنه "منتتم" أو أنه "جزء من الكل" ليس فقط جزءاً من أسرته ولكن جزء من المجتمع، يمنحه ذلك شعوراً بالاستقرار والأمان، وحينما تأتي الفرصة للطفل بعد ذلك لمنح المساعدة وتحمل المسؤولية داخل وخارج البيت، وقتها سيجني مكافأته وهي شعوره بأهميته بالنسبة للآخرين. بمجرد أن يشعر الطفل بالرضا لاهتمامه بشخص وتحمله المسؤولية سيصبح أكثر حناناً وتعاطفاً وسيتمي ذلك عنده مشاعر الطيبة والاهتمام بالآخرين.



وعاد البلبيل يصدق من جديد

♦ نور ضياء الصايغ / مدرسة نازك الملائكة

العقاب؟ ودارت الأسئلة في مخيلته الصغيرة من دون أن يعرف الإجابة، فبينما هو جالس يفكر، وإذا بحمامة بيضاء تتف بالقراب من عشاها الذي ملئ بفراخها الفاتحة أفواهاها تبحث عن الطعام، وإذا بهذا العش ومن دون انتباه الحمامة أو شك أن يسقط، فصرخ البلبيل الصغير انتبهي، انتبهي إلى عش صغارك! وهرع البلبيل مسرعاً لمساعدتها من دون أن ينتبه إلى نفسه بأن صوته قد عاد، فبعد أن ساهم

الحمامة وصغارها، أخذ يحمد الله ويثني على ما أعطاه الله من نعم جمّة من دون أن ينتبه إليها، وأخذ يشكر الله على كل نعمة أعطاه إياه.

سطعت الشمس الدافئة على إحدى الغابات الجميلة وعانقت أذرع أشعتها كل من يقطنها من الكائنات الحية، فصدحت العصافير الصغيرة فرحة بيوم جديد، وكانت الأزهار قد رققت فرحاً بوجبة إفطار من مادة اليعقوب؛ لتساعد على إكمال يومها وزهوها أمام ناظرها، ونشر عبيرها، لتسعد من حولها من الكائنات، وكان بلبيل صغير يقطن عشاً في شجرة من الأشجار، وقد خرج فرحاً يغرّد من أجل يوم جميل وأخذ يستطعم من كل ثمرة من ثمار الغابة من دون أن يشكر الله عز وجل، على ما أنعمه من نعم جمّة من مظهر جميل ومسكن آمن، فما إن وصل فرحاً إلى جدول صغير يخضن بين حافظيه مياه صافية، فأخذ البلبيل الصغير يرش رشفة بعد رشفة حتى ارتوى ظمأه، وأراد المغادرة بزقزقة السرور؛ لكنه ما استطاع الزقزقة التي اعتاد عليها، فأخذ الحزن الشديد وأخذ يطير من مكان إلى آخر من دون ذلك النشاط الذي كان يمتلكه، وأخذ البلبيل الصغير ينظر إلى السماء ويتحدث إلى نفسه قائلاً: يا رب ما لصوتي لا يخرجني؟ أي ذنب اقترفت حتى أعاقب عليه هذا

هل تشرب الأسماك ماء البحر؟

♦ افراح مهدي

لعل هذا السؤال قد خطر في ذهن كل واحد منا. وقد يحيرنا بشكل خاص السمك الذي يعيش في البحار والمحيطات، في الماء المالح الذي لا يصلح لشرب الإنسان أو الحيوانات البرية. فهل يشرب سمك البحار من هذا الماء المالح؟ وإذا كانت الإجابة بالإيجاب، فما هي الآلية التي تجعله يرتوي من هذا الماء؟

الواقع أن السمك يشرب بالفعل لكنه لا يشرب بالضرورة عن طريق الفم.

فالماء يدخل جسم السمكة عن طريق الخياشيم التي تستخلص الأوكسجين من الماء وتقرض فيه ثاني أوكسيد الكربون. يتحكم في تبادل الماء والغازات خاصية تدعى الضغط الأزموزي. (لعل بعضنا يسمع هذا الاصطلاح يتكرر حالياً فيما يخص أجهزة تنقية الماء وترشيحه بما يسمى بالتناضح الأزموزي العكسي).

يسمى الضغط الأزموزي للوصول إلى حالة التوازن بين تركيز الأملاح الذائبة في الماء الموجود داخل خلايا الجسم والماء المحيط به. وهذا يعني إن أسماك المياه العذبة تعاني من مشكلة عليها أن تتقلب عليها، لأن تركيز الأملاح الذائبة في الماء داخل خلايا خياشيمها أعلى من تركيزه في الماء العذب الذي تسبح فيه. ولهذا السبب فإن الضغط الأزموزي سيجعل هذا الماء العذب يدخل بكمية كبيرة للخلايا وينجرها.

وحتى لا يحصل هذا الأمر فإن هذه الأسماك تتخلص من كمية كبيرة من الماء عن طريق البول والذي يكون خفيفاً جداً ولا يحتوي إلا القليل من الأملاح والفضلات. وإضافة لذلك فإن هذه الأسماك لا تشرب أبداً عن طريق الفم، فضلاً على أن خلايا خياشيمها تنظم دخول وخروج الأملاح المعدنية حتى لا تخرج هذه الأملاح نحو الماء العذب معرضة حياتها للخطر.

يكون الوضع في الماء المالح معاكساً لما هو عليه في الماء العذب. فتركيز الأملاح داخل خلايا الخياشيم والجسم عامة قد يكون أقل من تركيزها في ماء البحر المالح. وهنا يسمى الضغط الأزموزي لجعل التركيز متساوياً داخل الخلايا وخارجها. وذلك عن طريق خروج الماء من الخلايا أو امتصاصها للأملاح إضافية وحتى لا يحصل هذا الأمر جعل الله في هذه الأسماك أسلوبيين أو آليتين، حسب نوع الأسماك.

الأسماك الغضروفية: مثل أسماك القرش وكذلك اللافتاريات البحرية، تمتلك داخل خلايا جسمها تركيزاً عالياً من الأملاح المعدنية مثل الكبريتات أو أملاح الصوديوم، مما يجعل تركيزها متماثلاً داخل الخلايا وخارجها - أي في ماء البحر، ومن ثم لا يحصل تبادل للماء أو للأملاح بين الطرفين عبر الخياشيم. فضلاً على أن هذه الأسماك لا تشرب الماء عبر الفم أبداً.

الأسماك العظمية: وتشكل معظم الأسماك المتواجدة في البحار، فإن تركيز الأملاح في خلايا جسمها أقل من تركيزه في ماء البحر مما يعرضها لدخول أملاح البحر إلى خلاياها أو خروج الماء منها، وحتى لا تحصل هذه الظاهرة، فإن هذه الأسماك تشرب الماء باستمرار عبر الفم، وتتخلص من الماء الزائد عن طريق الكليتين، وأيضاً بواسطة غدد خاصة في الخياشيم. فضلاً على أن هناك خلايا مختصة في خياشيمها تتحكم بدخول وخروج ايونات الأملاح المعدنية حتى تحافظ على تركيزها الصحيح داخل الجسم.

أهم منافذ وإضافات (اللاب توب)

إعداد: نور محمد العلي

هل لديك الرغبة في التعرف على معلومات إضافية عن المنافذ المتوفرة في (اللاب توب) والتي توفر لك الوقت والجهد وتجعلك من المحترفين في التعامل مع الحاسبة إذن تابع المقالة ولن تندم أبداً.

أهم المنافذ:

مشغل الأقراص "Optical Drive".



- هناك عدة أنواع، بعضها يقرأ وينسخ، وبعضها يقرأ فقط، ما يهمك هو المشغل الكامل الذي يقوم بقراءة ونسخ أقراص CD و DVD وهو النوع الأكثر انتشاراً.

- المشغل عادة لا يتوفر في (اللاب توبات) الصغيرة أو النحيفة جداً، وهي تضحية يجب أن تقدمها مقابل خفة الوزن والنحف.

- هناك تقنية أخرى وهي مشغل البلو راي، البلو راي تقنية حديثة لأفلام ال HD، (اللاب توبات) بمشغلات بلو راي ما زالت نادرة و مكلفة وعادة ما تجدها في (اللاب توبات) التي تركز على الملتيميديا والألعاب.

البلوتوث "Bluetooth"



خاصية معروفة، هذا الخيار يمكنك من ربط جهاز (اللاب توب) بأي جهاز آخر بخاصية البلوتوث سواء كان جوالاً أو لاب توب آخر أو ماوس بلوتوث أو غيرها من الملحقات، خيار مهم جداً ويجب وجوده لديك، مع العلم أن أغلب أجهزة (اللاب توب) تأتي بخاصية البلوتوث ولكن لا بد من التأكد، ما زالت هناك بعض

الموديلات تأتي بدون بلوتوث.

كاميرا مدمجة "Built-in Webcam"



الكاميرا المدمجة في (اللاب توب) يمكنك بسهولة من دردشة الفيديو بدلاً من شراء كاميرا خارجية وربطها في أعلى الشاشة ونقلها معك في كل مكان، البعض لا يرغب ولا يهتم بوجود الكاميرا، لكن أغلب الأجهزة أصبحت تأتي بكاميرا مدمجة، لذلك مهما كان اختيارك، بالتأكيد سيحتوي على كاميرا، مع العلم أن أغلب الأجهزة التي تأتي بكاميرا مدمجة تأتي أيضاً بمايكروفون مدمج ويكون عبارة عن فتحة صغيرة لاقطة للصوت بجانب الكاميرا تعمل كمايكروفون.

منافذ اليواس بي "USB Ports"



أغلب أجهزة (اللاب توب) تأتي بـ ٤ منافذ USB، ولكن الأجهزة الصغيرة "١٣ بوصة وأقل" عادة ما تأتي بمنفذين USB فقط، يعود الخيار لك في حاجتك لمنافذ ال USB، ولا تنسى أنه بإمكانك زيادة منافذ USB لديك بشراء وصلة إضافية "USB Hub" بتكلفة بسيطة ومضاعفة عدد المنافذ لديك مرتين أو ثلاث.

منفذ شبكة "Ethernet Port"



منفذ الشبكة يسمح لك بتوصيل كابل شبكة من مودم ال (DSL) للاب توب، على افتراض أنك لن تقوم باستخدام الاتصال اللاسلكي، المنفذ يوجد في أغلب أجهزة (اللاب توب).

قارئ ذاكرة "Card Reader"



أغلب أجهزة (اللاب توب) أصبحت تأتي بشاريء ذاكرة مدمج، يسمح لك قارئ الذاكرة (Card Reader) بإدخال كارت ذاكرة جوالك أو كاميرتك الرقمية مباشرة في (اللاب توب) واستعراض المحتوى، تختلف قوارئ الذاكرة من لاب توب لآخر، فبعضها يستطيع قراءة ٥ أنواع من الذواكر، بعضها يستطيع قراءة أكثر وبعضها أقل.

منافذ الصوت



وهي المنافذ المعروفة لتوصيل سماعة الرأس والميكروفون، على الرغم من وجودها في أغلب الأجهزة إلا أنه لا مانع من التأكد.

مبدأ ظهور اسم الحائر على كربلاء تاريخياً



لم يرد في التاريخ أو الحديث ذكر لكربلاء باسم (الحائر أو الحير) إذن فهو اسم لم يكن معروفاً من قبل ولا يرتقي إلى عهده قبل الإسلام ولا إلى عصر النبوة ولا إلى حين واقعة الطف ولا إلى زمن الإمامين السجاد والباقر عليهما السلام. فقد ظهر أول مرة عام (١٢٥) هـ لتعيين قبر الإمام الحسين عليه السلام أما في عصر الإمام الصادق عليه السلام إذا ما أمعنا النظر في الأحاديث الواردة عنه وكذلك الأخبار نجد أن اسمي (الحائر أو الحير) يظهران لأول مرة في التاريخ ويحشران مع غيرهما مع الأسماء التي كانت تطلق على كربلاء وحتى في ذلك الوقت كانت بعض أحاديث الإمام الصادق وليس كلها تُشير إلى هذا الاسم ليكون علماً لقبر سيد الشهداء.

بعد الربع الأول من القرن الثاني للهجرة وفي حديث عن الحسين ابن بنت أبي حمزة الثمالي يقول: (عند شخصه من الكوفة إلى زيارة قبر الإمام الحسين عليه السلام مشياً على الأقدام في آخر زمن بني أمية ويتطرق إلى ذكر الحائر مراراً وتكراراً ويرجع عهد هذا الحديث إلى الربع الأول من القرن الثاني أي بعد انقراض الدولة الأموية عام (١٣٢) هـ.

وقيل إنه لما أمر المتوكل بهدم قبر الحسين عليه السلام وإطلاق الماء عليه ليعفيه، حار الماء فكان لا يبلفه ومنها أتت تسمية الحائر.

بقي اسم الحائر قروناً عديدة علماً لقبر الإمام الحسين عليه السلام غير أنه أخذ شيئاً فشيئاً بالأفول حتى أصبح لا ذكر له في الكتب إلا نادراً أما اليوم أصبح اسم الحائر متواضعاً إلى جانب النعوت الفخمة التي يُنعت بها قبر الإمام الحسين عليه السلام والمشاهد في (النجف، والكاظمية، وسامراء) يُطلق عليها اسم العتبات المقدسة.

مدرسة السردار حسن خان



◊ أزهار عبد الجبار

مدرسة قديمة كانت تقع في الزاوية الشمالية الشرقية من روضة الإمام الحسين عليه السلام قبل أن يتم هدمها بتاريخ (١٦ محرم / سنة ١٣٦٨ هـ) في مشروع إيجاد شارع دائري حول الحضرة الحسينية أسست سنة (١١٨٠) هـ وكانت في حينها أكبر مؤسسة علمية دينية في كربلاء إذ لا يوجد لها نظير في العتبات المقدسة في العراق. خَرَّجت هذه المدرسة جيل النخبة من كبار العلماء، والفقهاء، والثقات، ومفكرين عظام أمثال المصلح الإسلامي الكبير (السيد جمال الدين الأسد أبادي) المعروف بالأفغاني، والشيخ (شريف العلماء المازندراني) وغيرهم من العلماء وكانت مدرسة كبيرة وواسعة احتوت على (٧٠) غرفة وصلات عديدة ولا تزال آثارها قائمة حتى يومنا هذا أي لا تزال مدرسة علمية لكن بمساحة أقل حيث تضم (١٦) غرفة وهي مدرسة رائجة جدرانها تلتفت النظر لما يكسبها من نقوش بديعة وزخرفة وأشكال هندسية يعلوها آيات قرآنية وقد انفق المرحوم السردار (حسن خان القزويني) أموالاً كبيرة في إنشائها وتأسيس الأوقاف لها كي تدر عليها الأموال اللازمة لإدارتها وصرف رواتب للطلاب الدارسين بها وقد تولى إدارتها في أوقات مختلفة علماء أجلاء آخرهم العالم الفاضل السيد (عباس الطباطبائي).



النظرية المعرفية

عند الإمام جعفر الصادق عليه السلام

الحلقة الأولى

♦ بقلم: ا.د. وليد سعيد البياتي / المملكة المتحدة - لندن

دراسة فلسفية عرفانية

توطئة:

عند البحث في الأصول التأسيسية للمعرفة الإنسانية، تبقى النبوات، أحد أهم هذه الأصول، بل إنها أهمها على الإطلاق، فالأصالة هنا لا تمثل تحدياً للواقع بقدر ما تحمل من رؤية مستقبلية له، فالنبوة منظومة حركية تحمل مهمة التبليغ وتطبيق العقيدة الإلهية في التوحيد من جانب والتفاعل الإيجابي مع الشريعة حتى تصبح جزءاً من نفسية الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات.

إذا كانت النبوات تمثل عقيدة تأسيسية للمعرفة الإنسانية في سعيها لتحقيق المثل والقيم المعرفية فإن الرسالة الخاتمة قد كرس كل الفعل النبوي والرسالي عبر حركة التاريخ لتقدم النظرية المعرفية الأمتل باعتبار أن عقيدة الإسلام هي التي شكلت عنوان النبوات والرسالات السابقة وإن حملت في كل مرحلة من مراحلها صفات وتسميات تتفق وتلك المرحلة، فالوصول بالإنسان إلى المعرفة الكلية يخضع لعملية معرفية تراكمية تتفاعل مع تطور الحاجات الفردية والاجتماعية مما يؤسس لوعي معرفي ينقل الأفراد من حالة السكون إلى الانفعال لتحقيق غاية الوجود.

سيناقش بحثنا هذا قضيتين:

الأولى: الموقف التأسيسي في منهج الإمام الصادق عليه السلام.

والثانية: المبادئ العرفانية في منهجه.

أولاً: الموقف التأسيسي في منهج الإمام

الصادق عليه السلام:

تتوقف المعرفة عند حدود العقل، فكلما ازدادت مدارك العقل كلما تفتحت له أبواب المعارف، فإذا كانت مهمة الرسول الخاتم أن يكون بشيراً ونذيراً كما في قوله... ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةِ مَنْ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. (١)

فإن مهمة الإمامة تكمن في أن تمثل استمراراً واعياً للرسالة السماوية لأنها من طبيعتها ومن نسخها التكويني، ومن هنا كان الإمام علي عليه السلام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

من هنا أيضاً تفهم المنهج التأصيلي للإمام الصادق عليه السلام الذي يمثل جانباً من سلسلة الإمامة، لقد أوضح الإمام منذ البداية طبيعة المعارف التي تحمل أصولها حقيقة منشؤها السماوي وأنها ليست خاضعة للأهواء أو قابلة للانحراف، فهو يقول في الأصول العلمية: "يا جابر لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين، ولكننا نقتيهم بأثار من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأصول علم عندنا، نتوارثها كإبراً عن كابر، نكترها كما يكثر هؤلاء ذهبهم وفضتهم" (٢).

مما يعني أن الأصول التأسيسية للمعرفة بكل أبعادها وأصنافها، ذات منشأ إلهي وما النبوات والرسالات إلا وسيلة لإيصالها إلى الخلق، وأما الأنبياء والرسول ما هم إلا أوعية لحفظ المعرفة

ونشرها وصولاً إلى معرفة الخالق وتحقيق غائية الوجود.

فكما أن علم الرسول لا يخضع لحالات النفس واضطرابها وشهواتها، وهو الوحي الرسالي، فكذلك العلم الإلهامي للإمام هو أيضاً أصل خالص من الله عز وجل إلى رسوله وأئمة أهل البيت عليهم السلام، فالوحي هسمان:

١. وحي رسالي: وهو خاص بالأنبياء والرسول صلى الله عليه وآله وسلم ليثبت به نبواتهم وليؤكد رسالتهم وهو بوابة العلم من لدن العليم الحكيم تعالى شأنه.

٢. وحي إلهامي: وهو ما يحصل للائمة المعصومين عليهم السلام أو كما يقول الإمام الصادق عليه السلام نقلًا عن أبياته: "إن علمنا غابراً ومزبوراً ونكت في القلوب ونقر في الأسماع فقال: أما الغابراً فما تقدم من علمنا، وأما المزبور فما يأتينا، وأما النكت في القلوب فالهام وأما النقر في الأسماع فأمر الملك". (٣)

بمعنى أنهم يحصل لهم العلم فيجدونه في قلوبهم وهو بمعنى الإحساس الإدراكي العالي في معرفة الحقيقة في كل أمر. وهل الإلهام إلا ذلك الإحساس العالي بالحقيقة؟

.....

١- المائدة: ١٩.

٢- البحار: ١٧٢/٢-١٧٣.

٣- الكليني، الكافي: ١/٢٦٤.

وفاة السيدة المعصومة عليها السلام

♦ مدينة محمد أكبر

هي من حفيدات السيدة الزهراء عليها السلام اللاتي حُصِنَ الله تعالى بملكة العقل والرشاد عُرِفَت بالمحذثة والعبادة وكانت في غاية الورع والتقوى والزهد فهي من الدوحة العلوية النقية الطاهرة. وللسنوات الطوال التي قضاها أبوها الإمام الكاظم عليه السلام في سجون هارون العباسي، فقد نشأت تحت رعاية أخيها الإمام الرضا عليه السلام الذي أولاها عناية خاصة لدرجة أنها كانت لا تطيق فراقه، فلما أخرج المأمون الإمام الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو لولاية العهد، خرجت تتصدهم وحينما وصلت ساوة مرضت فحملوها إلى قم وأنزلوها في بيت موسى بن خزرج وكان ذا يسر وبيت واسع فأنزل السيدة المعصومة عليها السلام في داره وتكفل بضيافتها ومن برفقتها.

ثم اتخذت السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام معبداً في ذلك المنزل لتعبد الله وتناجيه وتشكو إليه آلامها وما يزال المعبد باقياً إلى الآن يسمى بـ (بيت النور) فبقيت ما يقارب السبعة عشر يوم وفي هذه الأيام



أزداد مرضها وحالها أخذ يزداد سوءاً يوماً بعد يوم لأن المرض قد تجذّر في بدنها الشريف، وتوفيت السيدة شهيدة في العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ٢٠١هـ، وقد خصص موسى بن خزرج بستاناً كبيراً

له في منطقة يُقال لها (بابلان) وهي (مساحة الحرم الحالية) لدفن الجسد الطاهر بعد أن غسلتها نساء الشيعة ومحبات أهل البيت عليهم السلام ولكن من يباشر الدفن؟ فاتفقوا أن يوكلوا هذا العمل إلى شيخ كبير صالح اسمه قادر فلما بعثوا إليه رأوا راكبين مقبلين من جانب الرملة وعليهما لثام، فلما قربا من الجنازة نزلا وصلياً عليها ثم نزلا السرداب وأنزلا الجنازة ودفناها فيه ثم خرجا ولم يكلم أحداً وزهبا ولم يدر أحد من هما؛ انتهت مراسم الدفن بكل احترام وأصبحت مدينة قم التي سُميت عرش آل محمد مزار يضة الإمام الكاظم عليه السلام توفيت دون أن ترى أخاها ودعمه عينها لم تسكن وغم فؤادها لم ينتقض لفرقة.

وقد بنى أهل قم كوخاً من الحصر على مرقد السيدة المعصومة عليها السلام وبعد مضي (٥٠) سنة وباهتمام من السيدة زينب بنت الإمام الجواد عليه السلام بُنيت أول قبعة على قبر السيدة المعصومة عليها السلام فأصبح ملاذاً للشيعة وسبب خير وبركة.

ثورة المختار علم يورق في أيدي الأجيال

♦ بشري عبد الجبار الخفاجي

المختار شخصية هذة ملأت التاريخ إشراقاً فهو من عائلة عريقة إذ ينتسب إلى قبيلة (ثقيف) المشهورة في الجزيرة العربية فأبوه أبو عبيد الله ابن مسعود الثقفي الذي استشهد في واقعة الجسر وأمه السيدة دومة بنت عمرو بن متعب الثقفي كان (رضوان الله عليه) وثيق الصلة منذ القدم بأهل البيت عليهم السلام فقد نشأ عندهم وترى في المدينة المنورة وكان مخلصاً لبني هاشم تواصل معهم عن طريق عمه سعد الثقفي فقد حاز وسام الجدارة من أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إذ وصفه بالكياسة منذ صغره فلم تكن شخصيته مهمشة وإنما كان شخصاً لامعاً حاضراً في كل الأذهان فهو يستحق التعظيم والتكريم. يقول عنه الإمام زين العابدين عليه السلام: "الحمد لله الذي أدرك لي ثأري من عدوي، وجزى الله المختار خيراً"، وعن عبد الله بن شريك قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام يوم النحر وهو متكئ، وقال: "أرسل إلى الحلاق، فتعدت بين يديه إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة فتناول يده ليقبلها فمنعه ثم

قام بتطهير البلاد من العصابة التي انتهكت حرمة الله عز وجل.

بدأت ثورته سنة (٦٦) هـ أي بعد خمس سنوات من مأساة أهل البيت عليهم السلام، واستغل بذلك حزن الشعب وهيجانه على مرتكبي تلك المجازر، والذين ما زالوا يتخفرون ويمشون بكل اطمئنان في أزقة الكوفة وكانهم أبطال شعبيون.

خلال مدة حكم المختار شعر العراقيون برفاه اقتصادي لم يشهدوه من قبل، وكانت نهايته رحمه الله خالدة خلود الدهر وباقية ببقاء ذكر أهل البيت عليهم السلام وأيامهم الحزينة المؤلمة التي أفرحها هذا البطل، إذ رفض النذل والسكون ومات موة الشرفاء وقطعت أوصاله وهو ينادي بالثارات الحسين، ذهب إلى رحمة الله وأصبح قدوة لكل من يرفض الظلم والعدوان، فهو قد انتصر في النهاية ونال ما يصبوا إليه وشفى غليله، رحمك الله يا مختار بإتلاجك صدور قوم مؤمنين متكولين بإمامهم وأهل بيته عليهم السلام، فقد كنت مرضياً عند الله وعند رسوله والأئمة الطاهرين عليهم السلام.

قال: من أنت؟ قال: أنا أبو محمد الحكم بن المختار ابن أبي عبيد الثقفي وكان متباعداً من أبي جعفر عليه السلام فمد يده إليه حتى كاد يتعمده في حجره بعد منعه يده، ثم قال: أصلحك الله إن الناس قد أكثروا في أبي وقالوا والتول والله قولك قال: وأني شيء يقولون؟ قال: يقولون كذاب، ولا تأمرني بشيء إلا قبلته فقال: سبحان الله أخبرني أبي والله إن مهر أمي كان مما بعث به المختار، أولم بين دورنا؟ وقتل قائلنا؟ وطلب بدمائنا؟ فرحمه الله، وأخبرني والله أبي أنه كان ليسمر عند فاطمة بنت علي يهدها الفراش ويثني لها الوسائد، ومنها أصاب الحديث رحم الله أبك رحم الله أبك ما ترك لنا حقاً عند أحد إلا طلبه، قتل قتلنا، وطلب بدمائنا".

إن ما قام به المختار في العراق يعدّ انتصاراً عسكرياً، إذ كانت ثورته نابعة عن عقيدة وإيمان ولم يكن يبغي من ورائها السلطة كما زعم أعداء الله، إنما كان يبغي إقامة العدالة الاجتماعية ويعيد أمجاد سياسة أمير المؤمنين عليه السلام، والشيء المهم أنه

صباح الأرواح لفالق الإصباح

◊ غدير سعدي التميمي / بغداد

في صباحات الروح صفحات تشتاق البوح..
صباح يتسلل وهج سناه إلى سراديب الروح..
فيوقدها حيوية وهمة..
صباح يتنفس عطراً.. ويلهج ذكراً..
صباح تمايل أغصان القلوب.. لشدو بلبل الإخاء
الطروب..
صباح قلب مستغفر.. ولشريعة ربه ونصرة دينه
مستغفر..

ينساب المداد لجيناً صافياً مع انسياب ضوء
الصباح.. ليسهم في حفل الكائنات اليومي..
فأسكب الحرف ما هنا زهوراً فائحات.. وشموساً
ساطعات.. وقوارب نجاة للجنة مبحرات..
في الصباح لنا موعد مع بقايا العمر.. فلنحسن
اللقاء بحسن استغلالها في الخير..
فهي فرص لن تتكرر.

مادامت الحياة سيبقى الأمل

◊ إيمان الحسيني / مركز الإرشاد الأسري

كلنا في هذه الحياة نعيش على أمل..
أمل اللقاء..
أمل تحقيق السعادة التي نطمح إليها..
أمل رؤية أحيائنا سعداء..
أمل العيش في حرية وكرامة..
إنه الأمل الذي ينبض به كل قلب..
إنه الأمل سر الحياة والوجود..

نعلم لن نستسلم فالهزيمة في فقدان الأمل..
ضوء الأمل ينير كل درب..
ما دام في قلوبنا أمل سنحقق الحلم..
سنمضي إلى الأمام ولن نقف في دروبنا
الصعاب..
لندخل في سباق الحياة ونحقق الفوز بعزمنا..
فاليأس والاستسلام ليست من الإيمان..

فن الرسم على الزجاج



طرائف عربية

... الملك الحائر



كان أحد الملوك القدماء سميناً كثير الشحم واللحم يعاني الأمرين من زيادة وزنه فجمع الحكماء لكي يجدوا له حلاً لمشكلته ويخففوا عنه قليلاً من شحمه ولحمه. لكن لم يستطيعوا أن يعملوا للملك شيئاً.

فجاء رجل عاقل لبيب متطيب فقال له الملك: عالجنني ولك الفنى.

قال: أصلح الله الملك أنا طبيب منجم دعني حتى أنظر الليلة في طالعك لأرى أي دواء يوافقه.

فلما أصبح قال: أيها الملك الأمان.

فلما أمنه قال: رأيت طالعك يدل على أنه لم يبق من عمرك غير شهر واحد فإن اخترت عالجتك وإن أردت التأكد من صدق كلامي فاحبسني عندك، فإن كان لقولي حقيقة فخل عني، وإلا فاهتص مني.

فحبسه.. ثم احتجب الملك عن الناس وخلا وحده مغتماً.. فكلما انسلخ يوم ازداد هماً وغماً حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمانية وعشرون يوماً وأخرجه.. فقال ما ترى؟

فقال المتطيب: أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب، والله إنني لا أعلم عمري، فكيف أعلم عمرك؟! ولكن لم يكن عندي دواء إلا الغم فلم أقدر أن أجلب إليك الغم إلا بهذه الحيلة فإن الغم يذيب الشحم. فأجازته الملك على ذلك وأحسن إليه غاية الإحسان وذاق الملك حلاوة الضحك بعد مرارة الغم.

الحسود والبخيل

وقف حسود وبخيل بين يدي أحد الملوك، فقال لهما: تمنياً مني ما تريدان فأني سأعطي الثاني ضعف ما يطلبه الأول. فصار أحدهما يقول للآخر أنت أولاً، فتشاجرا طويلاً، وكان كل منهما يخشى أن يتمنى أولاً، لئلا يصيب الآخر ضعف ما يصيبه. فقال الملك: إن لم تفعلوا ما أمركما قطعت رأسيكما. فقال الحسود: يا مولاي اقلع إحدى عيني!

ابن الجصاص ومكره

دخل ابن الجصاص × على ابن له قد مات ولده، فبكي! وقال: كفاك الله يا بني محنة هاروت وماروت، فقيل له: وما هاروت وماروت؟ فقال: لعن الله النسيان، إنما أردت بأجوج وما أجوج! قيل: وما بأجوج وما أجوج؟ قال: فطالوت وجالوت! قيل له: لعنك تريد منكراً ونكيراً؟ قال: والله ما أردت غيرهما..

تعلمت..

♦ جواهر الزهراء/ السعودية

إنني إذا أردت الراحة في الحياة.. فيجب أن أعطي بصحتي. وإذا كنت أريد السعادة.. فيجب أن أعطي بأخلاقي وشكلي. وإذا كنت أريد الخلود في الحياة.. فيجب أن أعطي بعقلي. وإذا كنت أريد كل ذلك.. يجب أن أعطي أولاً بديني.

تعلمت أن لا أحترق أحداً مهما كان، فقد يضعه الله موضع من تخشى فعاله ويرجى وصاله، وأنه لولا المرض لافترست الصحة ما بقي من نوازع الرحمة لدى الإنسان، وتعلمت أن لكل إنسان عيباً وأن أخف العيوب ما لا يكون له أثر سيء على من حولنا.

تعلمت أن جمال النفس يُسعدنا ومن حولنا وجمال الشكل يُسعد من حولنا فقط، وأن من علامة حسن الخلق أن تكون في بيتك أحسن الناس أخلاقاً.



إطلالة الولادة

ترجلت الشمس من عليانها فرحاً ..
والقمر المنير غداً متبسماً سرحاً ..
ذالك اللطف الخفي عمّ الأتون مطلعاً ..
مولده اهتزت الأكوان طرباً ..
وهالة الأنوار تحت ثراه ترنمت ..
والإيمان على الأعتاب ختر مقبلاً ..
وانحنى العلم على الأقدام يلثمها ..
يزهو في العالمين على الخلق مفتخرًا ..
إني سكنت بقلبي في الأضلاع موضعه ..
فكأنت تحوطني وتضميني مع الصدر ..
هنا أبو المهدي قائمنا ..
هلت على الدنيا أنواره فرحاً ..
آمال كاظم عبد

شمسٌ أفلت عا جلاً

الدموع تناثرت لتعطر ثرى مرقدك سيدتي فاطمة المعصومة.. لمصابك قلوبنا
كالجمر المتقد..

ففقدك جرحٌ لا يندمل ولا يمكن للذاكرة أن تتغاضى عنه..
فقلبك الحنون لم يتحمل ما مرَّ به من مصائب..

إذ رماك الدهر بسهام غدره على أيدي الطغمة الباغية..
وفرق عنك الأحبة والأهل.. وملأ قلبك هموماً، فسرت على خطى عمك
زينب^{عليها السلام}..

وتجرعت الموت حسرة ولوعة..

لهف نفسي عليك سيدتي سقاك الدهر كأس الهموم..
فزاد بلاؤك وأطبقت جفنيك إلى الموت..

وحسرة لقاء الأحبة تحرق الأكباد..

فتيضت محتسبة في عنفوان شبابك..

تباً لمن جعلوا غرويك سريعاً وأقولك عاجلاً..

فشمسك التي أفلت عند إطلالتها على قم..

قد أشرقت من جديد لتبعث الأمل في نفوس الضائعين..

وها هو قبرك روضة من رياض الجنة..

يلوذ بك الوالهيون لينهض جرحك..

يعانق الهموم والجراح العسكرية..

وشمسك بلسم يد ابي الجروح..

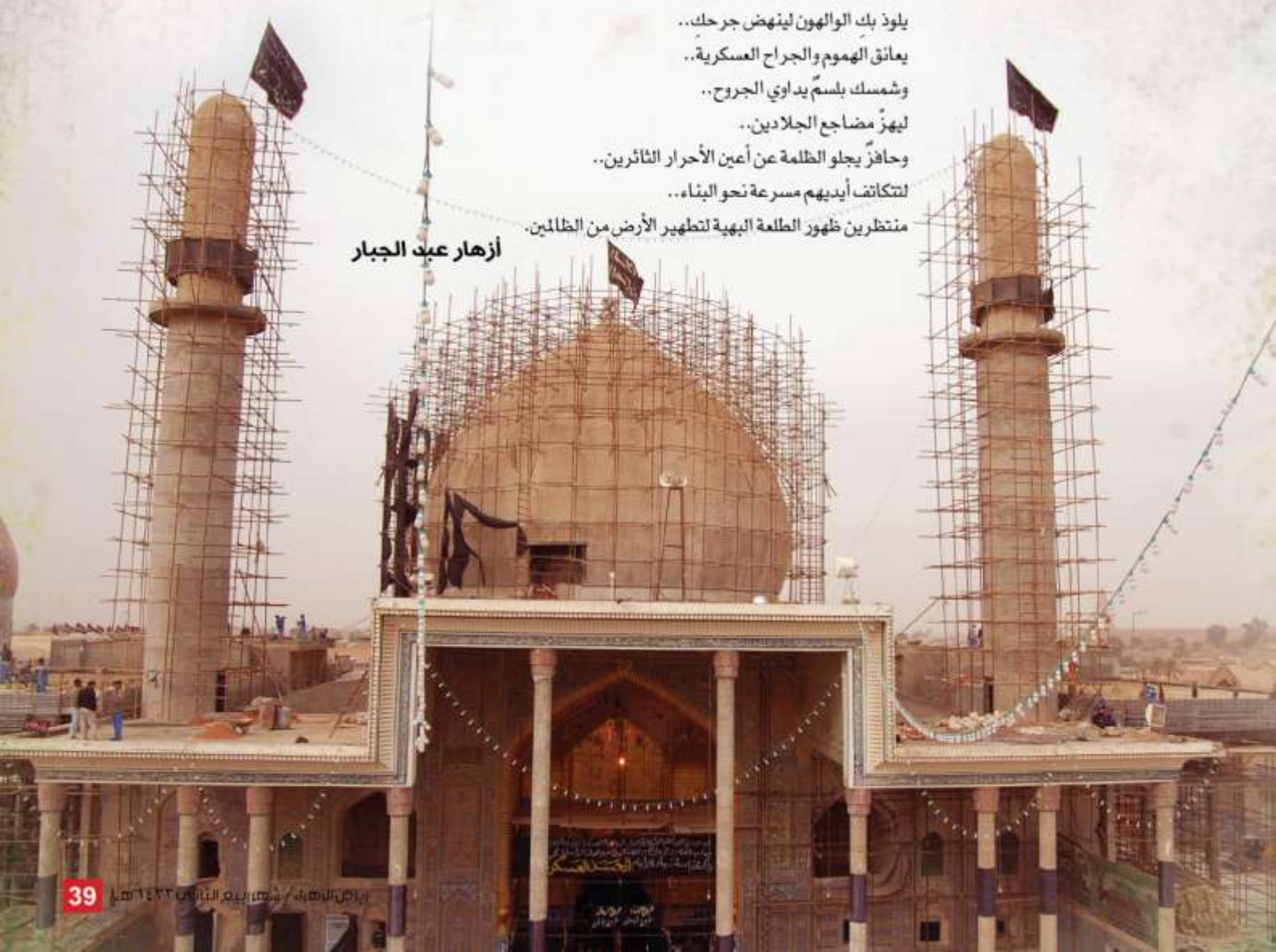
ليهز مضاجع الجلادين..

وحافز يجلو الظلمة عن أعين الأحرار الثائرين..

لتتكاتف أيديهم مسرعة نحو البناء..

منتظرين ظهور الطلعة البهية لتطهير الأرض من الظالمين.

أزهار عبد الجبار



معرض تجسدي

لظلمات أهل البيت عليهم السلام بأنامل نسوية

ام رضا

عامّة إعجاب الزوار وأعدادهم الكبيرة التي زارت المعرض، بحيث نرى بعض النسوة يجهشن بالبكاء على مشهد ووقوف الإمام الحسين عليه السلام عند استشهاد علي الأكبر عليه السلام، كذلك مشهد الخربة بالشام، ووفاة السيدة رقية عليها السلام.

وبيّنت مسؤولة لجنة الشعائر (والمشرفة والمصممة للمعرض) أن اختيارنا للمشهد الأول (حديث الكساء) كان مقصوداً: لبيان المكانة الإلهية لأهل البيت عليهم السلام وجبرائيل عليه السلام معهم، وآخر مشهد خربة الشام هو المكان الذي وضعهم فيه أعدائهم، ومن ثم مشهد الكعبة وظهور الإمام الحجة عليه السلام وهو مشهد مفرح باعث على الأمل والتفاؤل لزوار المعرض بعد أن يحزنوا ويتأثروا بمشهد الخربة. تشكر اللجنة كل من ساهم مادياً ومعنوياً في ولادة هذا العمل، نسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل المتواضع مقبولاً ومرضياً عند الإمام المنتظر عليه السلام.

التقىنا بمسؤولة لجنة إحياء شعائر أهل البيت عليهم السلام النسوية (هدى هادي الذاکري) التي أوضحت أن العدد كانت له خاصية معينة إذ إن عدد المشاهد (١٤) مشهداً والأيام التي استغرقت لإعداد المعرض (١٤) يوماً وبدأ المعرض يوم ١٤/صفر وحاولنا أن تكون الأخوات المساهمات في المعرض بنفس العدد (١١-١٢) فتارة تتراوح أعمارهن من (٢٠-٣٠) سنة.

هل واجهتكم صعوبات معينة؟

مسألة النقل من سوريا إلى كربلاء وبعدما بعض المشاهد كانت تحتاج جهداً أكثر من غيرها، مثلاً مشهد سيدنا ومولانا أبي الفضل العباس عليه السلام كان صعباً كذلك نحت الجواد والجمال حيث استخرجنا الصورة من الانترنت وكبرناها عشرات المرات عن طريق الخطوط البيانية، ومن ثم رسمت على الفلين ونحتها بالحجم الطبيعي، ونال المعرض بصورة

أقامت لجنة إحياء شعائر أهل البيت عليهم السلام النسوية معرضاً تجسدياً بمناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام يوم ١٤/صفر إلى يوم ٨/ربيع الأول، لإحياء مختلف الشعائر في المناسبات الدينية من خلال اتباع بعض الأساليب المعاصرة والمبتكرة، وذكر الحاج هادي الذاکري (والد مسؤولة المعرض) أنّ المعرض قام بجهود نسوية بحته إلا بعض الأمور التي تصعب عليهاً مثل الكهرباء والنجارة والتي أتولى ترتيبها عنهن، وبإضي النشاطات من الفكرة والتصميم والنحت والتنفيذ من قبلهن.

ما هي أهداف المعرض؟

نتيجة لقوة الأثر البصري على النفس البشرية كانت فكرة المعرض محاولة لتجسيد تاريخ مظلومية ومآسي أهل البيت عليهم السلام وقد أقيم المعرض التجسدي الأول في سوريا في منطقة السيدة زينب عليها السلام سنة ١٤٣٢ هـ.

